الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

عنوان المذكرة:

مدى تقبل الطلبة للمقاولاتية وأثره في التوجه نحو إطلاق المشاريع

(دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –جامعة سكيكدة –)

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال

من إعداد:

حفصي خديجة

تحت إشراف:

أ. د. روابحية عيسى

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أمينة زردودي	أستاذ محاضر ب	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
عيسى روابحية	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مقررا
إيمان هرموش	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025- 2026.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

عنوان المذكرة:

مدى تقبل الطلبة للمقاولاتية وأثره في التوجه نحو إطلاق المشاريع

(دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –جامعة سكيكدة –)

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال

من إعداد:

حفصي خديجة

تحت إشراف:

أ. د. روابحية عيسى

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أمينة زردودي	أستاذ محاضر ب	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
عيسى روابحية	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مقررا
إيمان هرموش	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025- 2026

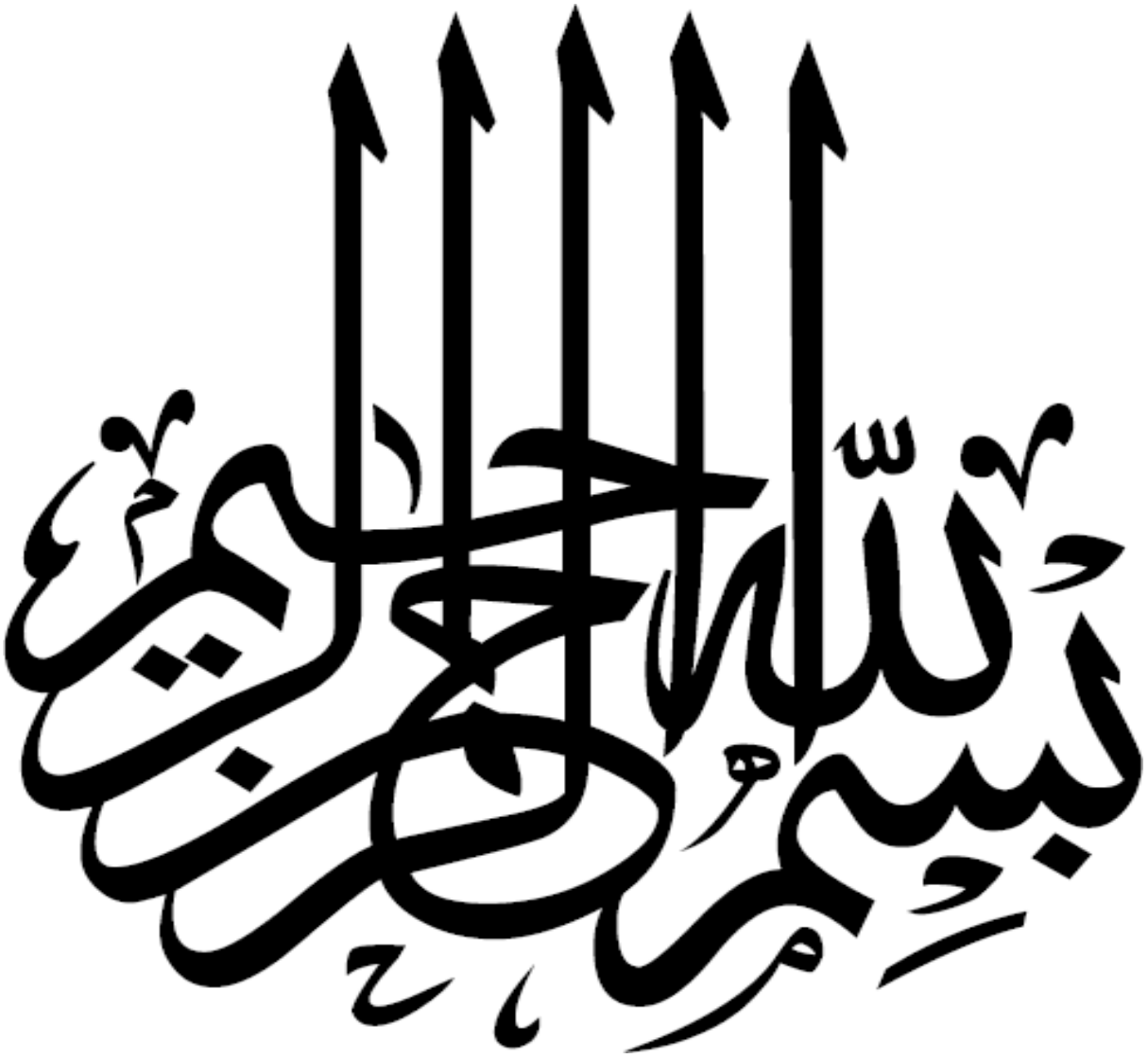

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿2﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿3﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿4﴾ إِيَّاكَ

نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿5﴾ أهدنا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿6﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿7﴾

إهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله،

إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل

المبتغى، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة،

إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم،

إلى مدرستي الأولى في الحياة،

أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره؛

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان،

إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرّعاية وكانت سندي في الشدائد، كانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعتني خطوة في عملي،

إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان عمتي الغالية أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين؛ إلى أمي الحبيبة

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكيّ أُدخل على قلبهما شيئا من السعادة الذين تقاسموا معي عبء الحياة؛

إلى الغاليات أخواتي البنات وإلى الغالي أخي وكل أحبابي،

وإلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى...

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي أنار لنا دروب العلم والمعرفة، ووفقنا لإتمام هذا العمل بعد جهد وصبر ومثابرة فله سبحانه وتعالى أسمى عبارات الشكر والثناء على نعمة التوفيق والسداد، فلولا فضله ورحمته ما اكتمل هذا العمل ولا وصلت هذه المسيرة إلى محطتها المنشودة.

وبكل مشاعر التقدير والامتنان، أتقدم بخالص الشكر وعظيم العرفان إلى أستاذي المشرف الفاضل "روابحية عيسى"، الذي كان نعم المرشد والموجه، فأنار لي الطريق بعلمه، وأغنى هذا العمل بملاحظاته القيمة وتوجيهاته السديدة ولقد كانت كلماته دافعا للاستمرار، ونصائحه عونا على تجاوز الصعوبات، فجزاه الله عني خير الجزاء، وبارك له في علمه وعمله، وجعل ما قدمه لي في ميزان حسناته.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى إدارة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، وإلى أسرة كلية علوم الإقتصادية وعلوم التسيير، على ما وفرته من بيئة علمية ومعرفية ساهمت في تكويني الأكاديمي طوال سنوات الدراسة، وإلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم وتوجيهاتهم، وكان لهم الفضل بعد الله في بناء رصيدنا العلمي والمعرفي.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، سواء بكلمة طيبة أو نصيحة صادقة أو مساعدة قدمت في وقتها،

فلكل هؤلاء مني خالص الامتنان والتقدير.

وفي الختام، أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من يطلع عليه، وأن يوفقنا جميعا إلى ما فيه الخير والفلاح.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تقبل طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة للمقاولاتية وأثر ذلك في توجههم نحو إطلاق المشاريع الخاصة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة، بينما تكونت العينة من 61 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية، مع نسبة استرجاع بلغت 100%.

أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من تقبل الطلبة للمقاولاتية، ووجود توجه إيجابي نحو إنشاء المشاريع مستقبلا، كما تبين أن الأبعاد المعرفية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية تؤثر في هذا التوجه بدرجات متفاوتة وأكدت الدراسة وجود فجوة بين التكوين النظري والتطبيق العملي، مع محدودية تأثير التكوين الجامعي الحالي في تعزيز التوجه المقاولاتي وأوصت الدراسة بتعزيز التكوين التطبيقي، وتفعيل حاضنات الأعمال، وتوفير آليات المرافقة والدعم للطلبة، بما يسهم في تحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية.

الكلمات المفتاحية: مقاولاتية، طلبة جامعيون، إطلاق المشاريع، توجه مقاولاتي، جامعة سكيكدة، تكوين جامعي.

Abstract

This study aimed to examine the extent to which students at the University of Skikda accept entrepreneurship and how this acceptance influences their orientation toward launching entrepreneurial projects. The study adopted a descriptive-analytical approach and used a questionnaire as the primary data collection tool. The study population consisted of students from the Faculty of Economic, Commercial, and Management Sciences at the University of Skikda. The sample included 61 students selected through purposive sampling, with a response rate of 100%.

The findings revealed a high level of entrepreneurial acceptance among students and a positive orientation toward starting future business ventures. The results also showed that cognitive, psychological, social, and economic factors significantly influence entrepreneurial orientation. Furthermore, a gap was identified between theoretical education and practical application, while the current university training was found to have a limited impact on strengthening entrepreneurial orientation.

The study recommended strengthening practical entrepreneurship training, activating business incubators, and providing support and mentoring mechanisms to help students transform their ideas into real projects.

Keywords: Entrepreneurship, University Students, Project Launching, Entrepreneurial Orientation, University of Skikda, University Training.

فهرس المحتويات

العناوين	الصفحة
إهداء	–
شكر وتقدير	–
ملخص	–
فهرس المحتويات	–
قائمة الجداول	–
قائمة الأشكال	–
قائمة الملاحق	–
قائمة الإختصارات والرموز	–
مقدمة	أ– هـ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول المقاولاتية وتقبل الطلبة لها	
تمهيد	**07**
المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول المقاولاتية وتقبل الطلبة لها	**08**
المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية وأنواعها	**08**
المطلب الثاني: نشأة وتطور المقاولاتية	**10**
المطلب الثالث: خصائص المقاول	**12**
المطلب الرابع: أهمية المقاولاتية وأهدافها	**13**
المطلب الخامس: مفهوم التوجه أو التقبل المقاولاتي لدى الطلبة	**14**
المطلب السادس: خصائص الطلبة ذوي التوجه المقاولاتي	**15**

المبحث الثاني: العلاقة بين المقاولاتية وتقبل الطلبة لها	**18**
المطلب الأول: العوامل النفسية المؤثرة في تقبل الطلبة للمقاولاتية	**18**
المطلب الثاني: العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في التوجه المقاولاتي	**19**
المطلب الثالث : دور الجامعة في تعزيز المقاولاتية لدى الطلبة	**21**
المطلب الرابع : دور التكوين الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية	**22**
المطلب الخامس : النماذج والنظريات المفسرة للتوجه المقاولاتي	**23**
المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة للدراسة	**24**
المطلب الأول: الدراسات العربية	**25**
المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية	**29**
المطلب الثالث : أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة	**32**
المطلب الرابع : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	**33**
خلاصة الفصل	**35**
الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تقبل المقاولاتية بجامعة سكيكدة	
تمهيد	**37**
المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية	**38**
المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينته	**38**
المطلب الثاني: متغيرات الدراسة	**42**
المطلب الثالث: أداة الدراسة (الاستبيان)	**43**
المطلب الرابع: صدق وثبات أداة الدراسة	**43**
المطلب الخامس: طرق جمع البيانات	**47**

المطلب السادس: الأساليب الإحصائية المستخدمة	**48**
المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها	**49**
المطلب الأول: عرض خصائص عينة الدراسة	**49**
المطلب الثاني : تحليل إجابات الاستبيان	**51**
المطلب الثالث: اختبار الفرضيات	**56**
المطلب الرابع: ربط النتائج بالدراسات السابقة	**59**
المطلب الخامس: إستخلاص نتائج الدراسة	**61**
خلاصة الفصل	**63**
خاتمة	**65**
قائمة المصادر والمراجع	**68**
ملاحق	**72**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع استمارات الاستبيان	41
02	نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد المعرفي للمقاولاتية	44
03	نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد النفسي للتوجه المقاولاتي	44
04	نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات دور التكوين الجامعي في خلق توجه مقاولاتي	45
05	نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات العوامل الاجتماعية والاقتصادية	45
06	نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات التوجه نحو إطلاق المشاريع	46
07	نتائج اختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ	47
08	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	49
09	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	50
10	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	50
11	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب حضور دورات أو تكوين في المقاولاتية داخل الجامعة	51
12	يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول البعد المعرفي للمقاولاتية	51
13	يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول البعد النفسي للتوجه المقاولاتي	52
14	يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول دور التكوين الجامعي في خلق توجه مقاولاتي	53
15	يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول العوامل الاجتماعية والاقتصادية	54

16	يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول التوجه نحو إطلاق المشاريع	55
17	يوضح مقارنة متوسطات محاور الدراسة	56
18	نتائج اختبار أثر مستوى تقبل الطلبة للمقاولاتية على التوجه نحو إطلاق المشاريع	57
19	نتائج اختبار أثر البعد المعرفي على التوجه نحو إطلاق المشاريع	57
20	نتائج اختبار أثر البعد النفسي على التوجه نحو إطلاق المشاريع	57
21	نتائج اختبار أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التوجه نحو إطلاق المشاريع	58
22	نتائج اختبار أثر التكوين الجامعي على التوجه نحو إطلاق المشاريع	58
23	نتائج اختبار الفروق حسب الجنس	59
24	نتائج اختبار الفروق حسب المستوى الدراسي	59
25	نتائج اختبار الفروق حسب التخصص	59

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح أنواع المقاولاتية	09
02	يوضح أهمية وأهداف المقاولاتية	13
03	يوضح خصائص الطلبة ذوي التوجه المقاولاتي	16
04	يوضح الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	40
05	النموذج الفرضي للدراسة	42

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	الإستبيان	73
02	مخرجات SPSS	77

قائمة الإختصارات والرموز

الرقم	الإختصار	كلمة واضحة
.1	ع	العدد
.2	م	المجلد
.3	د.س	دون سنة

مقدمة

أولا: توطئة

تعيش المجتمعات المعاصرة تحولات اقتصادية عميقة فرضتها العولمة والتطور التكنولوجي وتسارع وتيرة الابتكار، مما أدى إلى تغير طبيعة سوق العمل، وانتقاله من الاعتماد على الوظائف التقليدية إلى تعزيز روح المبادرة والعمل الحر وفي ظل تزايد معدلات البطالة، خاصة في أوساط الشباب وحاملي الشهادات الجامعية، أصبحت المقاولاتية خيارا استراتيجيا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأداة فعالة لخلق مناصب الشغل وتحقيق الاستقلالية المهنية.

فلم تعد المقاولاتية مجرد نشاط اقتصادي، بل أصبحت ثقافة وسلوكا يعكسان روح المبادرة، وتحمل المخاطرة، والقدرة على الابتكار، وتحويل الأفكار إلى مشاريع منتجة وتعد الجامعة من أهم المؤسسات التي يقع على عاتقها إعداد الطلبة وتأهيلهم للاندماج في الحياة المهنية، ليس فقط من خلال تزويدهم بالمعارف الأكاديمية، بل أيضا عبر تنمية قدراتهم الإبداعية وتعزيز توجههم نحو إنشاء المشاريع الخاصة ومن هنا برز مفهوم "الجامعة المقاولاتية" التي تسعى إلى نشر ثقافة العمل الحر وتشجيع الطلبة على التفكير في إنشاء مؤسسات ناشئة بدل انتظار فرص التوظيف في القطاعين العام أو الخاص.

كما أن السياسات الوطنية في العديد من الدول، ومنها الجزائر، أولت اهتماما متزايدا بدعم حاملي المشاريع من خلال آليات التمويل والمرافقة، مما يعكس الأهمية المتزايدة لهذا المجال غير أن توفر الدعم المؤسسي والبرامج التحفيزية لا يكفي وحده لضمان توجه الطلبة نحو المقاولاتية، إذ يبقى العامل الحاسم هو مدى تقبلهم النفسي والفكري لفكرة إنشاء مشروع خاص ويتأثر هذا التقبل بعدة عوامل، منها الخلفية الاجتماعية، والظروف الاقتصادية، ومستوى الثقة بالنفس، ومستوى التكوين، إضافة إلى نظرة المجتمع للمقاول، كما أن إدراك الطلبة للمخاطر المرتبطة بالمشاريع، ومدى استعدادهم لتحمل المسؤولية، يلعب دورا محوريا في تشكيل نيتهم المقاولاتية ومن هذا المنطلق، فإن دراسة مدى تقبل الطلبة للدخول في مجال المقاولاتية وإطلاق المشاريع تمثل خطوة أساسية لفهم توجهاتهم المستقبلية، وتحديد العوامل التي تشجعهم أو تعيقهم عن خوض تجربة إنشاء مشروع خاص، كما تساهم هذه الدراسة في تقديم توصيات عملية للجامعة وصناع القرار من أجل تطوير برامج تكوين ومرافقة أكثر فاعلية، تسهم في تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، وتحويلها من مجرد فكرة نظرية إلى ممارسة فعلية.

ثانيا: إشكالية الدراسة

وانطلاقا مما سبق، يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما أثر مستوى تقبل الطلبة للدخول في مجال المقاولاتية على توجههم نحو إطلاق المشاريع من وجهة نظر عينة الدراسة؟

1- التساؤلات الفرعية

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل في:

- ما مستوى تقبل طلبة جامعة سكيكدة للمقاولاتية؟
- مأثر البعد البعد المعرفي للمقاولاتية على توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع.؟
- ما أثر البعد النفسي (الاستعداد النفسي والسمات الشخصية) على توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع؟
- ما أثر البعد النفسي (الثقة بالنفس، روح المبادرة ،تحمل المخاطر) على توجه نحو إطلاق المشاريع؟
- ما أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع؟
- مادور التكوين الجامعي في تعزيز تقبل الطلبة للمقاولاتية والتوجه نحو إطلاق المشاريع؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع تعزى للمتغيرات الشخصية والأكاديمية؟

ثالثا : فرضيات الدراسة

تعد الفرضيات الإحصائية بمثابة إجابات مبدئية مقترحة عن أسئلة الدراسة، يتم صياغتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، قصد اختبارها ميدانيا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتمثل الفرضيات علاقة محتملة بين متغيرات الدراسة، حيث يتم التحقق من صحتها أو رفضها بناء على النتائج المتحصل عليها من تحليل بيانات الاستبيان الموجه لطلبة الجامعة وعليه، تم تقسيم الفرضيات إلى فرضية عامة وعدد من الفرضيات الفرعية المنبثقة عنها، بما يتماشى مع تساؤلات الدراسة.

1.3 الفرضية الرئيسية

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى تقبل الطلبة للدخول في مجال المقاولاتية على توجههم نحو إطلاق المشاريع من وجهة نظر عينة الدراسة.

2.3 الفرضيات الفرعية

- **الفرضية الفرعية الأولى:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد المعرفي للمقاولاتية على توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع من وجهة نظر عينة الدراسة.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد النفسي على توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع من وجهة نظر عينة الدراسة.
- **الفرضية الفرعية الثالثة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل الاقتصادية والاجتماعية على توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع من وجهة نظر عينة الدراسة.
- **الفرضية الفرعية الرابعة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتكوين الجامعي على توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع من وجهة نظر عينة الدراسة.

▪ **الفرضية الفرعية الخامسة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع تعزى للمتغيرات الشخصية والأكاديمية.

رابعا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع حيوي يرتبط بمستقبل الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال تسليط الضوء على مدى تقبل طلبة جامعة سكيكدة لفكرة الدخول في مجال المقاولاتية والتوجه نحو إطلاق المشاريع الخاصة ويأتي ذلك في ظل التحديات المرتبطة بضعف فرص التوظيف، مما يجعل المقاولاتية خيارا مهما لتعزيز روح المبادرة وتحقيق الاستقلالية المهنية لدى الطلبة.

كما تبرز أهمية هذه الدراسة في سعيها إلى فهم اتجاهات طلبة جامعة سكيكدة نحو المقاولاتية، والكشف عن أهم العوامل المؤثرة في هذا التوجه، سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو مرتبطة بالتكوين الجامعي بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تقديم مؤشرات علمية تساعد إدارة الجامعة على تحسين برامج التكوين والمرافقة، بما يدعم نشر الثقافة المقاولاتية داخل الجامعة وتحفيز الطلبة على تجسيد مشاريعهم مستقبلا.

خامسا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع تقبل طلبة جامعة سكيكدة للمقاولاتية، والكشف عن مختلف العوامل المؤثرة في توجههم نحو إطلاق المشاريع الخاصة، وذلك بما يتماشى مع إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وتسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

▪ التعرف على مستوى تقبل طلبة جامعة سكيكدة لفكرة الدخول في مجال المقاولاتية؛

▪ تحديد أثر العوامل النفسية (كالاستعداد النفسي والسمات الشخصية) على توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع؛

▪ تحليل أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تشكيل توجه الطلبة المقاولاتي؛

▪ إبراز دور التكوين الجامعي في تعزيز توجه الطلبة نحو إنشاء مشاريع خاصة؛

▪ الكشف عن طبيعة العلاقة بين تقبل المقاولاتية وتوجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع؛

▪ تحديد الفروق في مستوى التقبل تبعا لبعض المتغيرات الشخصية والأكاديمية؛

تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها دعم ثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة سكيكدة.

سادسا: حدود الدراسة

يكون نطاق الدراسة على النحو التالي:

- **حدود مكانية:** أجريت الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.
- **حدود زمنية:** تمثلت الحدود الزمنية للدراسة النظرية في الفترة الممتدة من بداية شهر فيفري 2026 إلى غاية نهاية شهر أفريل 2026، أما الدراسة الميدانية كانت منذ بداية شهر ماي 2026 إلى نهايته.

سابعا: منهج الدراسة

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث يهدف إلى وصف ظاهرة تقبل الطلبة للمقاولاتية كما هي في الواقع، ثم تحليل البيانات الميدانية للكشف عن العلاقات بين المتغيرات المختلفة واختبار الفرضيات الإحصائية وتم اختيار هذا المنهج لأنه الأنسب لدراسة الاتجاهات والآراء، ويسمح باستخدام أدوات كمية مثل الاستبيان والأساليب الإحصائية للوصول إلى نتائج دقيقة تعكس واقع الطلبة محل الدراسة.

ثامنا: مبررات اختيار الموضوع

يعد اختيار موضوع البحث خطوة أساسية في بناء الدراسة العلمية، حيث يعكس اهتمامات الباحث ويساهم في معالجة قضايا واقعية ذات أبعاد علمية وتطبيقية وفي هذا الإطار، جاء اختيار موضوع "مدى تقبل الطلبة للدخول في مجال المقاولاتية وتوجههم نحو إطلاق المشاريع" انطلاقا من جملة من المبررات الذاتية والموضوعية التي تعكس أهمية هذا المجال، خاصة في سياق دراسة حالة طلبة جامعة سكيكدة.

1.8 المبررات الذاتية

- الاهتمام الشخصي بموضوع المقاولاتية وريادة الأعمال؛
- الرغبة في فهم توجهات الطلبة نحو إنشاء المشاريع الخاصة؛
- الميل لدراسة سلوك الطلبة واتجاهاتهم المهنية المستقبلية؛
- السعي لاكتساب معارف في مجال المقاولاتية والتوجه المقاولاتي.

2.8 المبررات الموضوعية

- أهمية المقاولاتية كخيار مهني بديل في ظل محدودية فرص التوظيف؛
- تزايد الاهتمام الأكاديمي بدراسة التوجه المقاولاتي لدى الطلبة؛
- دور الجامعة في نشر ثقافة المقاولاتية بين الطلبة؛
- الحاجة إلى دراسات ميدانية على مستوى جامعة سكيكدة؛
- أهمية معرفة العوامل المؤثرة في تقبل الطلبة للمقاولاتية.

تاسعا: صعوبات الدراسة

لا تخلو أي دراسة علمية من مجموعة من الصعوبات والعوائق التي قد تواجه الباحث أثناء مختلف مراحل إعداد البحث، سواء تعلق الأمر بجمع المادة العلمية أو إنجاز الدراسة الميدانية وتحليل النتائج وقد واجهت الباحثة خلال إنجاز هذه الدراسة عددا من الصعوبات التي أثرت بدرجات متفاوتة على سير العمل، ومن أبرزها ما يلي:

- ضيق الوقت المخصص لإنجاز الدراسة، خاصة مع تزامن فترة البحث مع الالتزامات الدراسية الأخرى؛
- صعوبة الحصول على بعض المراجع والدراسات الحديثة المتعلقة بموضوع المقاولاتية وتوجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع؛
- تشتت المراجع وتنوعها بين مصادر عربية وأجنبية، مما تطلب وقتا وجهدا إضافيين في عملية الجمع والتحليل؛
- صعوبة توزيع الاستبيانات على عدد كاف من الطلبة؛
- تأخر بعض أفراد العينة في الإجابة عن الاستبيان أو عدم استرجاع جميع الاستبيانات الموزعة؛
- تفاوت درجة فهم بعض الطلبة لفقرات الاستبيان، مما استدعى تقديم توضيحات إضافية أثناء عملية جمع البيانات؛
- صعوبة التنسيق بين مختلف مراحل الدراسة النظرية والميدانية في فترة زمنية محدودة؛
- محدودية الدراسات الميدانية المنجزة على مستوى جامعة سكيكدة في نفس موضوع الدراسة، الأمر الذي صعب عملية المقارنة والاستفادة من نتائج سابقة مماثلة.

عاشرا: هيكل الدراسة

تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين رئيسيين، إضافة إلى خاتمة عامة وملاحق.

يتناول الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية حول المقاولاتية وتقبل الطلبة لها، وقد تم تنظيمه في ثلاثة مباحث رئيسية ويعالج المبحث الأول الإطار المفاهيمي للمقاولاتية، من خلال التطرق إلى مفهومها، أنواعها، نشأتها وتطورها، خصائص المقاول، وأهمية المقاولاتية، إضافة إلى مفهوم التوجه المقاولاتي لدى الطلبة أما المبحث الثاني فيتناول العوامل المؤثرة في تقبل الطلبة للمقاولاتية وتوجههم نحو إطلاق المشاريع، من خلال دراسة العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية، ودور التكوين الجامعي، إلى جانب عرض أهم النماذج والنظريات المفسرة للتوجه المقاولاتي في حين خصص المبحث الثالث لعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وتوضيح القيمة المضافة لهذه الدراسة.

أما الفصل الثاني فيتضمن الدراسة الميدانية بجامعة سكيكدة، حيث خصص المبحث الأول لعرض منهجية الدراسة، من خلال تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، ومتغيرات الدراسة، وأداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان، إضافة إلى الأساليب الإحصائية والبرامج المستخدمة في تحليل البيانات بينما خصص المبحث الثاني لعرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها، من خلال دراسة خصائص العينة، وتحليل إجابات أفرادها، واختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

وتختتم الدراسة بخاتمة عامة تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها، إلى جانب مجموعة من التوصيات والاقتراحات، ثم قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الأدبيات والنظرية والتطبيقية

حول المقاولاتية وتقبل الطلبة لها

تمهيد

يعد موضوع المقاولاتية وتقبل الطلبة لها من المواضيع الهامة في البحث العلمي المعاصر، حيث يركز على دراسة استعداد الطلبة للانخراط في الأنشطة المقاولاتية وتبني الأفكار الابتكارية، ويتضمن هذا الفصل الأدبيات النظرية حول مفهوم المقاولاتية وأنواعها ونشأتها وتطورها، كما يسلط الضوء على خصائص المقاول وأهمية وأهداف المقاولاتية، إضافة إلى دراسة التوجه المقاولاتي لدى الطلبة والعوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في قبولهم لهذه الثقافة، كما يستعرض دور الجامعة والتكوين الجامعي في تعزيز التوجه المقاولاتي والنماذج والنظريات المفسرة له، ويختتم الفصل بعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية لتوضيح أوجه التشابه والاختلاف والقيمة المضافة للدراسة الحالية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول المقاولاتية وتقبل الطلبة لها

المقاولاتية تعد من المفاهيم الأساسية في تطوير روح المبادرة والابتكار لدى الأفراد، ودراسة أدبياتها تساعد على فهم أنواعها ونشأتها وتطورها وخصائص المقاول وأهمية أهدافها وكذلك التوجه المقاولاتي لدى الطلبة.

المطلب الأول : مفهوم المقاولاتية وأنواعها

المقاولاتية تمثل قدرة الفرد على المبادرة والابتكار وتحويل الأفكار الى مشاريع عملية، وتجمع بين البعد الاقتصادي والسلوكي والاجتماعي لتطوير المهارات وتحقيق التنمية.

1.1 مفهوم المقاولاتية

لا يوجد إجماع حول نظرية المقاولاتية فلا يمكن إيجاد تعريف متفق عليه ومن أجل توضيح ذلك تناولنا مجموعة من التعاريف مكملة لبعضها البعض وهي على النحو التالي:

يمكن تعريف المقاولاتية بأنها حالة خاصة، يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية، لها خصائص تتصف بعدم الإعادة، أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد، ينبغي أن تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة، والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي. **(Alain Fayolle, .2005, p16)**

ويقول الباحث (Fayolle) بأن المقاولاتية وضعية تربط الفرد بمشروع أو منظمة ناشئة وذلك بالتزام شخص قوي والقيمة التي يتم خلقها ترجع للمساهمات التقنية المالية والشخصية التي تولدها المنظمة والتي تمنح الرضا للمقاول وللجهات المهتمة، ويمكن تعريف المقاولاتية بطريقتين:

- على أساس أنها نشاط: أو مجموعة من الأنشطة والسيرورات تدمج لإنشاء وتنمية مؤسسة أو بشكل أشمل إنشاء نشاط. **(عزوز، قاسم، 2019، ص56)**

- على أساس أنها تخصص جامعي: أي علم يوضح المحيط وسيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي، إذ نجد أن البروفيسور (HawardStevensom) بجامعة (Harvard) يوضح أنها: عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها **(عزوز، قاسم، 2019، ص56)**

عموما فإن هناك ثلاث خصائص تشكل علامة فارقة بين المقاولة والأعمال الصغيرة من جهة والأعمال الأخرى وهي الإبداع، إمكانية النمو، الأهداف الإستراتيجية **(عزوز، قاسم، 2019، ص56)**

يقصد بالمقاولاتية في إطار هذه الدراسة ذلك التوجه الذي يعكس استعداد الطالب الجامعي للمبادرة بإنشاء مشروع خاص، من خلال امتلاكه لمجموعة من القدرات والسمات مثل الإبداع، وتحمل المخاطرة، والاستقلالية في اتخاذ القرار، كما تترجم المقاولاتية إجرائيا في هذه الدراسة عبر مستوى تقبل الطلبة لفكرة العمل الحر وسعيهم نحو

تجسيد أفكارهم في شكل مشاريع ويتم قياس هذا المفهوم من خلال إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان المتعلقة بالتوجه نحو إنشاء المشاريع الخاصة، ومدى رغبتهم في خوض تجربة المقاولاتية.

1.2 أنواع المقاولاتية

تتمثل أنواع المقاولاتية في: **(الجودي، 2015، ص9)**

الشكل رقم (01): يوضح أنواع المقاولاتية

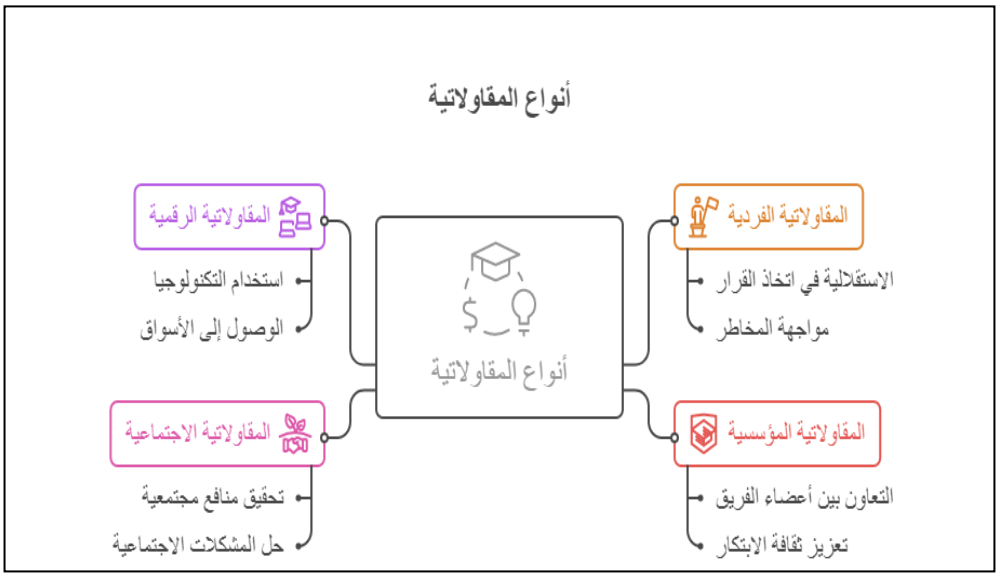

المصدر : من إعداد الباحثة إعتمادا على الجودي، محمد علي (2015). نحو تطوير المقاولتية من خلال التعليم المقاولتي. أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

- **المقاولاتية الفردية:** تركز على قدرة الفرد على إطلاق مشروعه الخاص وإدارته بمفرده، وتعتمد على الاستقلالية في اتخاذ القرار والقدرة على مواجهة المخاطر والتحديات، كما تتيح للفرد تجربة الابتكار وتطوير مهارات القيادة وحل المشكلات، وتعتبر وسيلة لبناء الثقة بالنفس وتعزيز روح المبادرة والاعتماد على القدرات الذاتية، ويظهر تأثيرها في المشاريع الصغيرة والأفكار الجديدة التي يقوم بها الطالب أو الفرد بشكل مباشر **(الجودي، 2015، ص9)**.
- **المقاولاتية المؤسسية:** تحدث ضمن المنظمات والشركات بهدف تطوير مشاريع جديدة أو تحسين العمليات القائمة، وتعتمد على التعاون بين أعضاء الفريق وتقسيم المسؤوليات وتبادل الخبرات، كما تسهم في تعزيز ثقافة الابتكار داخل المؤسسة وزيادة القدرة التنافسية وتحقيق الأهداف الإستراتيجية، وتدمج المبادرة الفردية مع الموارد المؤسسية لتوفير بيئة داعمة لتطبيق الأفكار وتحويلها الى مشاريع ناجحة ومستدامة.
- **المقاولاتية الاجتماعية:** تهدف الى تحقيق منافع مجتمعية من خلال مشاريع مبتكرة تخدم المجتمع وتحسن نوعية الحياة، وتشمل حل المشكلات الاجتماعية مثل البطالة والفقر والتعليم والصحة، كما توفر فرص عمل جديدة وتزيد من المشاركة المجتمعية، وتبرز دور الطالب أو رواد الأعمال في التأثير الإيجابي على البيئة المحيطة، إضافة الى

تعزيز القيم الاجتماعية والمسؤولية تجاه الآخرين، ما يجعل هذه المقاولاتية أداة لتحقيق التنمية المستدامة **(الجودي، 2015، ص9)**

- **المقاولاتية الرقمية:** تعتمد على التكنولوجيا والمنصات الرقمية لتطوير المشاريع وإدارتها، فهي تسهل الوصول الى الأسواق والعملاء والموارد، وتتيح ابتكار منتجات وخدمات رقمية جديدة، كما توفر أدوات للتسويق والتحليل المالي وإدارة العمليات عن بعد، وتسمح للطالب أو رائد الأعمال بالتوسع بسرعة ومواكبة التغيرات الاقتصادية الحديثة، كما تشجع على دمج الابتكار الرقمي مع الأفكار التقليدية لتعظيم العائد وتحقيق الاستدامة **(الجودي، 2015، ص9)**

تشمل أنواع المقاولاتية الفردية والمؤسسية والاجتماعية والرقمية، حيث يتيح كل نوع آليات مختلفة لتعزيز روح المبادرة وتطبيق الأفكار وتحقيق القيمة الاقتصادية والاجتماعية.

المطلب الثاني: نشأة وتطور المقاولاتية

تعتبر المقاولاتية من المفاهيم الاقتصادية الحديثة نسبيا من حيث التأصيل العلمي، إلا أن ممارساتها تعود إلى فترات تاريخية قديمة ارتبطت بظهور الأنشطة التجارية والإنتاجية التي كان الأفراد يقومون بها من أجل تلبية احتياجاتهم وتحقيق عوائد مادية فمنذ الحضارات القديمة عرف الإنسان أشكالا متعددة من المبادرات الفردية القائمة على استغلال الموارد المتاحة وتنظيم النشاط الاقتصادي، وهو ما شكل اللبنة الأولى للفكر المقاولاتي الذي تطور تدريجيا عبر مختلف المراحل التاريخية وفي بداياتها كانت المقاولاتية مرتبطة أساسا بالأعمال التجارية البسيطة والحرف التقليدية، حيث كان الأفراد يعتمدون على إمكانياتهم الذاتية في إنشاء مشاريع صغيرة تضمن لهم الاستقلالية الاقتصادية ومع تطور المجتمعات واتساع المبادلات التجارية بين المناطق والدول، بدأت هذه الأنشطة تأخذ طابعا أكثر تنظيما، وأصبح أصحاب المشاريع يبحثون عن أساليب جديدة لزيادة الإنتاج وتحسين الأداء وتحقيق أرباح أكبر، مما ساهم في ترسيخ ثقافة المبادرة وتحمل المخاطرة.

وقد شكلت الثورة الصناعية نقطة تحول حاسمة في مسار تطور المقاولاتية، حيث أدت التحولات التكنولوجية الكبرى إلى انتقال النشاط الاقتصادي من الإنتاج اليدوي المحدود إلى الإنتاج الصناعي واسع النطاق، كما ساهمت التطورات التقنية في ظهور مؤسسات اقتصادية أكثر تنظيما وقدرة على استغلال الموارد بكفاءة أعلى، الأمر الذي عزز مكانة المقاول باعتباره فاعلا رئيسيا في العملية الاقتصادية. وخلال هذه المرحلة ظهر رجال أعمال استطاعوا توظيف الابتكار والتكنولوجيا لتحقيق نمو اقتصادي كبير، وهو ما جعل المقاولاتية ترتبط تدريجيا بمفاهيم الإبداع والتنظيم والاستثمار. وفي هذا السياق أصبحت المبادرة الفردية أحد المحركات الأساسية للنشاط الاقتصادي والتنمية الصناعية **(قزال، 2018، ص29)**.

ومع بداية القرن العشرين شهدت المقاولاتية تطورات نوعية نتيجة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي عرفها العالم، حيث توسع دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني للعديد من الدول، وأصبحت هذه المؤسسات مصدرا مهما لخلق الثروة وتوفير مناصب العمل. كما ساهم انتشار التعليم وتطور العلوم الإدارية والاقتصادية في تعزيز الاهتمام بالمقاولاتية باعتبارها مجالا علميا وممارسة عملية في الوقت نفسه. وقد أدركت

الحكومات أهمية تشجيع روح المبادرة لدى الأفراد، فعملت على وضع سياسات وبرامج موجهة لدعم إنشاء المؤسسات الجديدة وتسهيل حصولها على التمويل والمرافقة اللازمة وخلال هذه المرحلة أيضا تطورت النظريات الاقتصادية التي تناولت المقاولاتية، حيث لم يعد المقاول ينظر إليه باعتباره مالكا لرأس المال فقط، بل أصبح ينظر إليه كعنصر ديناميكي يمتلك القدرة على اكتشاف الفرص الاقتصادية وتوظيف الموارد بطريقة مبتكرة لتحقيق القيمة المضافة. وقد ساهم هذا التوجه في توسيع مفهوم المقاولاتية وربطه بالإبداع والابتكار واتخاذ القرار وتحمل المخاطر، وهي العناصر التي أصبحت تشكل جوهر العملية المقاولاتية. **(قزال، 2018، ص29)**

أما مع دخول القرن الحادي والعشرين، فقد شهدت المقاولاتية تحولات أكثر عمقا نتيجة التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وانتشار الاقتصاد الرقمي. فقد أصبح إنشاء المشاريع أقل تعقيدا مقارنة بالمراحل السابقة بفضل الوسائل الرقمية الحديثة التي سهلت الوصول إلى المعلومات والأسواق ومصادر التمويل. كما ظهرت أنماط جديدة من المؤسسات الناشئة التي تعتمد على الابتكار التكنولوجي والتطبيقات الرقمية والمنصات الإلكترونية، مما أدى إلى بروز مفهوم المقاولاتية الرقمية باعتباره أحد أهم أشكال المقاولاتية المعاصرة **(مسيخ، 2017، ص59-60)**

ومن جهة أخرى، أدى تسارع العولمة الاقتصادية إلى توسيع آفاق النشاط المقاولاتي، حيث أصبح بإمكان رواد الأعمال استهداف أسواق دولية والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة خارج حدود بلدانهم، كما ساهم التطور الكبير في وسائل الاتصال والنقل في تسهيل تبادل السلع والخدمات والمعارف، وهو ما عزز من قدرة المشاريع الناشئة على النمو والتوسع في بيئة تنافسية عالمية وفي ظل هذه التحولات، لم يعد الهدف من المقاولاتية يقتصر على تحقيق الربح فقط، بل امتد ليشمل تحقيق أبعاد اجتماعية وبيئية وتنموية. فقد ظهرت المقاولاتية الاجتماعية التي تسعى إلى معالجة المشكلات المجتمعية من خلال حلول مبتكرة ومستدامة، كما برزت المقاولاتية الخضراء التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين النشاط الاقتصادي والمحافظة على البيئة. ويعكس هذا التوجه التطور الذي عرفه مفهوم المقاولاتية وانتقاله من بعد اقتصادي ضيق إلى مفهوم شامل يساهم في تحقيق التنمية المستدامة **(مسيخ، 2017، ص60)**.

كما شهدت آليات دعم المشاريع المقاولاتية تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، حيث ظهرت حاضنات الأعمال ومسرعات المؤسسات الناشئة ومراكز الابتكار، إضافة إلى تنوع مصادر التمويل التي أصبحت تشمل رأس المال المخاطر والتمويل الجماعي والقروض المصغرة وبرامج الدعم الحكومية. وقد ساهمت هذه الآليات في تخفيف العراقيل التي كانت تواجه أصحاب الأفكار والمشاريع الجديدة، وشجعت فئات واسعة من الشباب والطلبة على التوجه نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة وفي المجال الأكاديمي، ازداد الاهتمام بالمقاولاتية باعتبارها تخصصا علميا قائما بذاته، حيث تم إدراجها ضمن البرامج التعليمية في الجامعات والمعاهد ومراكز التكوين ويهدف التعليم المقاولاتي إلى تنمية روح المبادرة وتعزيز القدرات الإبداعية لدى الطلبة، إضافة إلى تطوير مهارات التخطيط واتخاذ القرار وإدارة المخاطر والقيادة والعمل الجماعي. وقد أثبتت العديد من الدراسات أن نشر الثقافة المقاولاتية داخل المؤسسات التعليمية يساهم بشكل كبير في رفع نية إنشاء المشاريع لدى الشباب وتعزيز توجهاتهم نحو العمل الحر

وفي الوقت نفسه، ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تقليص الفجوة بين الفكرة والسوق، حيث أصبح بإمكان المقاول اختبار مشروعه وتطويره وتسويقه في فترة زمنية قصيرة نسبيا مقارنة بما كان عليه الوضع في السابق، كما أتاحت الأدوات الرقمية الحديثة إمكانية الوصول إلى العملاء والمستثمرين والشركاء في مختلف أنحاء العالم، مما زاد من فرص نجاح المشاريع المبتكرة.**(Boutillier & Uzunidis, 1999, p31)**

ورغم التطورات الكبيرة التي عرفتها المقاولاتية، فإنها ما تزال تواجه العديد من التحديات المرتبطة بشدة المنافسة وتقلبات الأسواق والتغيرات التكنولوجية المتسارعة وصعوبة الحصول على التمويل في بعض الحالات. غير أن التجارب الدولية أثبتت أن المقاولاتية تظل من أهم الآليات القادرة على دعم النمو الاقتصادي وتحفيز الابتكار وخلق فرص العمل وتحقيق التنمية المستدامة وبناء على ما سبق، يمكن القول إن المقاولاتية مرت بمراحل تطور متعددة انتقلت خلالها من مجرد أنشطة فردية بسيطة إلى منظومة اقتصادية واجتماعية متكاملة تعتمد على الابتكار والمعرفة والتكنولوجيا. كما أصبحت اليوم أحد أهم المحاور الإستراتيجية التي تعتمد عليها الدول لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز القدرة التنافسية لمؤسساتها، وهو ما يفسر تزايد الاهتمام العلمي والعملي بدراسة التوجه المقاولاتي والعوامل المؤثرة فيه لدى الأفراد والمؤسسات على حد سواء **(Boutillier & Uzunidis, 1999, p. 32)**. وقد أكد العديد من الباحثين أن الاهتمام بالمقاولاتية لم يعد خيارا تنمويا فحسب، بل أصبح ضرورة اقتصادية تفرضها التحولات المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي، خاصة في ظل تزايد أهمية الابتكار والمعرفة كمصدرين أساسيين للميزة التنافسية.**(Djanou, 2002, p. 110)**

المطلب الثالث: خصائص المقاول

تساعد دراسة خصائص المقاول على فهم الصفات والقدرات التي تمكنه من النجاح في المشاريع وتحقيق المبادرة والابتكار، كما توضح كيفية تعامل الفرد مع المخاطر والتحديات وتحقيق أهدافه بفعالية **(زيتوني 2022، ص 17)**

- **القدرة على تحمل المخاطر:** المقاول مستعد لمواجهة المخاطر المحتملة عند إطلاق المشاريع، فهو لا يخاف من الفشل بل يراه تجربة للتعلم، ويعمل على تقييم المخاطر واتخاذ القرارات الصائبة لتقليل الأضرار المحتملة.
- **المرونة والتكيف:** يتميز المقاول بالقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة في السوق أو البيئة الاقتصادية، ويستجيب بسرعة للتحديات والتغيرات، كما يستطيع تعديل خططه واستراتيجياته بما يتناسب مع الواقع الجديد لتحقيق النجاح.
- **الابتكار والإبداع:** يمتلك المقاول القدرة على ابتكار أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمشكلات، ويبحث عن فرص غير مستغلة في السوق، ويحول هذه الأفكار الى مشاريع قابلة للتطبيق تساهم في النمو الاقتصادي والاجتماعي.
- **مهارات التخطيط والتنظيم:** يعرف المقاول كيف يخطط لمشاريعه بشكل منظم، ويحدد الأهداف والمراحل والموارد اللازمة، كما ينظم العمل بكفاءة عالية لضمان التنفيذ الصحيح وتحقيق النتائج المرجوة. **(زيتوني 2022، ص 17)**

- **الثقة بالنفس والاستقلالية:** يمتلك المقاول قدرة عالية على الاعتماد على ذاته واتخاذ القرارات بشكل مستقل، ويثق بقدرته على مواجهة العقبات وتحقيق النجاح رغم التحديات، وهذا يعزز من قدرته على قيادة الفريق وإدارة المشروع بفعالية.
- **المثابرة والمثابرة:** المقاول صبور ويثابر على متابعة أهدافه رغم الصعوبات، ويستمر في السعي لتحقيق النجاح رغم العقبات والفشل المؤقت، ويعتبر الإصرار والمثابرة من أهم سماته لتحقيق المشاريع المستدامة. **(زيتوني 2022، ص 17)**
- **القدرة على التعلم المستمر:** يسعى المقاول دائما لتطوير مهاراته ومعرفته، ويتابع التطورات في مجاله والسوق، ويستفيد من التجارب السابقة لتجنب الأخطاء وتحسين أداء مشاريعه المستقبلية.

المطلب الرابع : أهمية المقاولاتية وأهدافها

تعتبر المقاولاتية من العوامل الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهي لا تقتصر على خلق المشاريع الفردية بل تشمل تطوير القدرات والمهارات الإبداعية لدى الأفراد والمجتمع، كما تعزز المبادرة والابتكار وتوفر فرص عمل جديدة، وتعمل على تحقيق أهداف متعددة مرتبطة بالنمو الاقتصادي والاستقلالية والاعتماد على الذات، إضافة إلى تنمية التفكير التحليلي وحل المشكلات.

الشكل رقم (02) يوضح أهمية وأهداف المقاولاتية

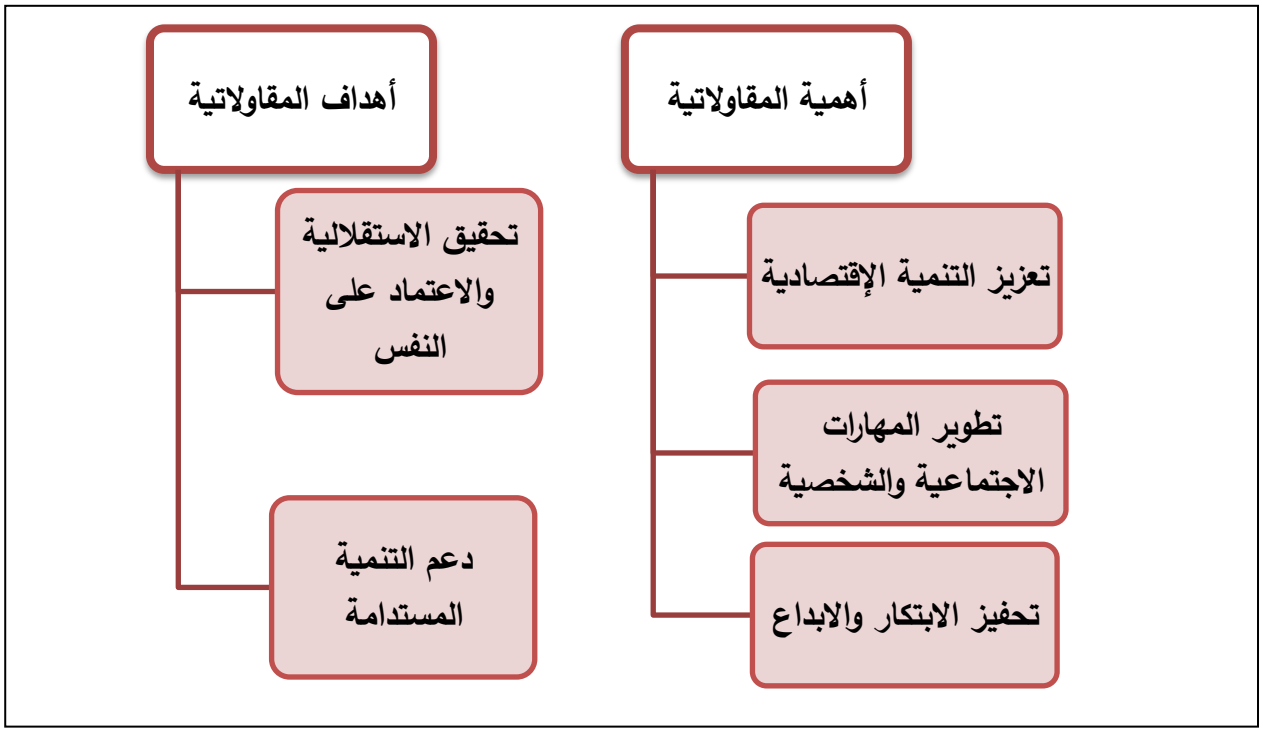

المصدر: من إعداد الباحثة إعتمادا على زيتوني، هوارية (2022). مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية. جامعة ابن خلدون، تيارت.

1.1 أهمية المقاولاتية:

▪ **تعزيز التنمية الاقتصادية:** تساهم المشاريع المقاولاتية في زيادة الإنتاجية والدخل الوطني، كما توفر فرص عمل جديدة وتسهم في تقليل البطالة، وتساعد على تحريك الأسواق وتنشيط الاقتصاد المحلي.

▪ **تحفيز الابتكار والإبداع:** تعمل المقاولاتية على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى الأفراد، وتدفعهم لاكتشاف حلول جديدة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وتساعد على تطوير منتجات وخدمات مبتكرة تلبي احتياجات المجتمع **(خدري، الطاهر بن حسين، 2013، ص05)**

▪ **تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية:** يعزز النشاط المقاولاتي مهارات القيادة والتواصل والعمل الجماعي وحل المشكلات، كما يشجع على الاستقلالية وتحمل المسؤولية، ويزيد من ثقة الفرد بنفسه وقدرته على مواجهة التحديات.

2.1 أهداف المقاولاتية:

▪ **تحقيق الاستقلالية والاعتماد على النفس:** تهدف المقاولاتية إلى تمكين الأفراد من إنشاء مشاريعهم الخاصة والاعتماد على قدراتهم في تحقيق النجاح، مما يقلل من الاعتماد على الآخرين ويدعم الثقة بالنفس **(بن زرارة، 2023، ص14)**

▪ **دعم التنمية المستدامة:** تسعى المشاريع المقاولاتية إلى تحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية مستمرة، وتوجيه الجهود نحو حلول مستدامة تخدم المجتمع والبيئة وتحقق التنمية المتوازنة.

تشجيع روح المبادرة والمخاطرة المحسوبة: تهدف المقاولاتية إلى تحفيز الأفراد على المبادرة ومواجهة المخاطر بطريقة مدروسة، وتعليمهم كيفية تحويل الفرص إلى مشاريع قابلة للتطبيق والنجاح، مع التعلم من الأخطاء والخبرات السابقة.

توضح هذه العناصر أن المقاولاتية ليست مجرد نشاط اقتصادي بل أسلوب شامل لتعزيز الابتكار والاعتماد على النفس وتنمية المهارات، وأهدافها ترتبط بتحقيق التنمية المستدامة، توفير فرص العمل، وتشجيع روح المبادرة والمخاطرة المحسوبة لدى الأفراد والمجتمع.

المطلب الخامس: مفهوم التوجه أو التقبل المقاولاتي لدى الطلبة

يعرف التوجه المقاولاتي لدى الطلبة بأنه حالة ذهنية وسلوكية تعبر عن ميل الطالب نحو استغلال الفرص الاقتصادية، وتبني روح المبادرة، والاستعداد لتحمّل المخاطر من أجل إنشاء مشروع خاص وهو لا يقتصر على الرغبة فقط، بل يشمل أيضا امتلاك المهارات والقدرات التي تؤهل الطالب للدخول في عالم المقاولاتية، مثل الإبداع، والابتكار، واتخاذ القرار، والقدرة على التسيير، كما ينظر إليه على أنه نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل الفردية والمؤسساتية والاجتماعية التي تؤثر في توجهات الطالب المهنية المستقبلية ويعتبر التوجه المقاولاتي امتدادا للفكر المقاولاتي، حيث يعبر هذا الأخير عن منظومة من القيم والمعتقدات التي تشجع على المبادرة والعمل الحر، في حين يجسد التوجّه المقاولاتي التطبيق العملي لهذه القيم في شكل نية أو رغبة فعلية لإنشاء مشروع وقد بيّنت الدراسات أن وجود فكر مقاولاتي لدى الطلبة يسهم بشكل مباشر في توجيههم نحو إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة، مما يعكس العلاقة الوثيقة بين الفكر والتوجّه في المجال المقاولاتي **(عبد الحفيظ، 2021، ص23)**.

كما يرتبط التوجه المقاولاتي بعدة أبعاد أساسية، من بينها:

جاذبية فكرة إنشاء مشروع، والقدرة على التنفيذ، والقدرة على التسيير، وهي عناصر تتشكل تدريجيا لدى الطالب من خلال التعليم والتكوين والتجارب العملية فكلما زادت قدرة الطالب على إدراك الفرص الاقتصادية وفهم متطلبات السوق، زاد مستوى توجهه نحو المقاولاتية، والعكس صحيح ومن جهة أخرى، يلعب التعليم الجامعي دورا محوريا في تنمية التوجّه المقاولاتي لدى الطلبة، حيث تساهم البرامج التعليمية والمقررات الخاصة بريادة الأعمال في تعزيز ثقافة المبادرة لديهم، وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء مشاريعهم الخاصة وقد أظهرت العديد من الدراسات أن التكوين المقاولاتي يساهم بشكل إيجابي في رفع مستوى التوجه نحو المقاولاتية، ويزيد من رغبة الطلبة في خوض تجربة العمل الحر بدل البحث عن وظيفة تقليدية **(لطرش، هريكش ، 2024،ص931)**.

كما يتأثر التوجه المقاولاتي لدى الطلبة بعوامل نفسية واجتماعية متعددة، مثل الثقة بالنفس، والدافعية، والدعم الأسري، والبيئة الجامعية، إضافة إلى تأثير المحيط الاقتصادي فكلما كان الطالب محاطا ببيئة مشجعة على الابتكار والمبادرة، زادت احتمالية تبنّيه لتوجه مقاولاتي قوي وفي المقابل، فإن غياب هذه العوامل قد يؤدي إلى ضعف التوجه نحو إنشاء المشاريع، وتفضيل الوظيفة المستقرة ويعد التوجه المقاولاتي كذلك مؤشرا مهما على النية المقاولاتية، حيث تشير الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بينهما، فكلما ارتفع مستوى التوجه لدى الطالب، زادت احتمالية تحول هذه النية إلى سلوك فعلي يتمثل في إنشاء مشروع وهذا ما يجعل التوجه المقاولاتي مرحلة أساسية في المسار المقاولاتي، تبدأ بالتفكير وتنتهي بالتجسيد العملي للفكرة **(مسيخ، 2023،ص714)**

وفي السياق الجزائري، أظهرت العديد من الدراسات أن مستوى التوجّه المقاولاتي لدى الطلبة يتراوح بين المتوسط والمرتفع، ويرتبط بدرجة كبيرة بمدى توفر التكوين والدعم داخل الجامعة، مثل مراكز تطوير المقاولاتية وحاضنات الأعمال، كما أكدت هذه الدراسات على ضرورة تعزيز البرامج التكوينية والتحسيسية من أجل تنمية هذا التوجه لدى الطلبة، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة **(مسيخ، 2023، ص714)**

وبناء على ما سبق، يمكن القول إن التوجّه المقاولاتي لدى الطلبة يمثل عنصرا أساسيا في بناء اقتصاد قائم على المبادرة والابتكار، حيث يساهم في خلق فرص عمل جديدة، ويعزز من روح الاستقلالية لدى الشباب، كما أن تنميته تتطلب تضافر جهود مختلف الفاعلين، من جامعات ومؤسسات اقتصادية وهيئات حكومية، من أجل خلق بيئة محفزة تدعم الأفكار الريادية وتحوّلها إلى مشاريع ناجحة على أرض الواقع.

المطلب السادس: خصائص الطلبة ذوي التوجه المقاولاتي

تحديد خصائص الطلبة ذوي التوجه المقاولاتي يساعد على فهم الصفات والسلوكيات التي تميز هؤلاء الطلبة عن غيرهم، كما يوضح كيفية استعدادهم لتحمل المخاطر، المبادرة بالمشاريع، الابتكار، والتفاعل مع البيئة الاقتصادية والاجتماعية، ويشكل ذلك أساسا لتصميم برامج تعليمية وتدريبية تهدف لتعزيز قدراتهم ومهاراتهم في ريادة الأعمال **(بدراوي، 2015، ص76-77)**

الشكل رقم (03) يوضح خصائص الطلبة ذوي التوجه المقاولاتي

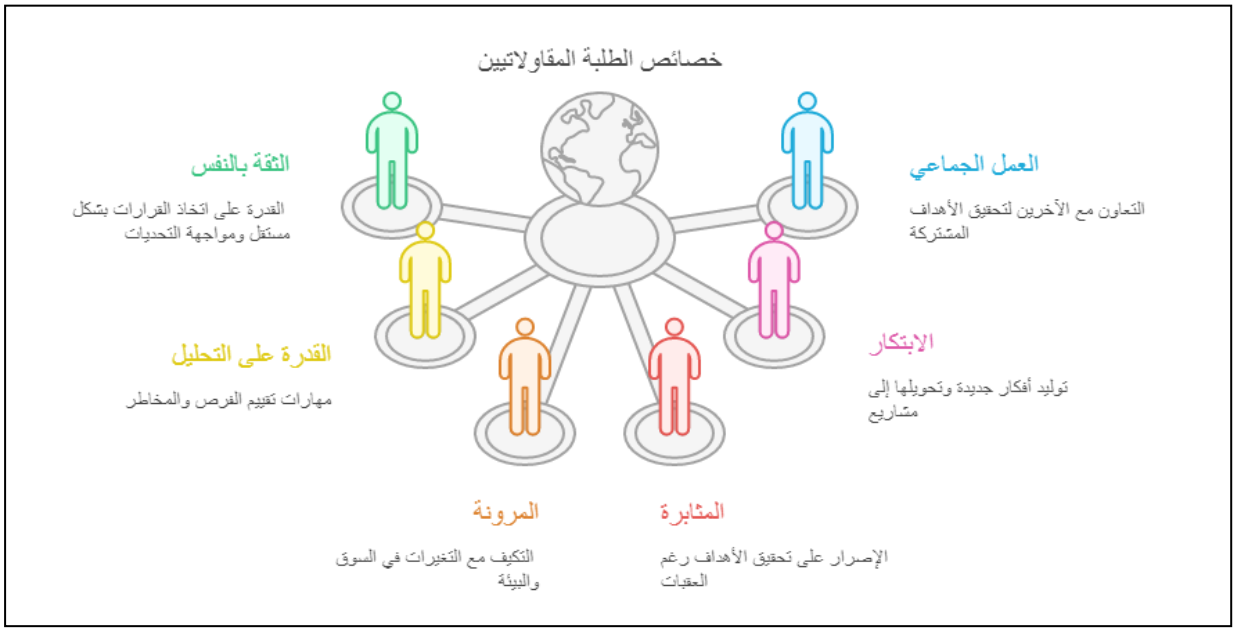

المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على – بدراوي، سفيان (2015). ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول (رسالة دكتوراه). جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

- **الثقة بالنفس والاستقلالية:** يتميز هؤلاء الطلبة بالقدرة على اتخاذ القرارات بشكل مستقل، والثقة في قدراتهم على تنفيذ المشاريع وتحمل المسؤولية عن نتائجها، كما يساعدهم هذا العنصر على مواجهة الفشل والمواقف الصعبة دون تراجع، ويعزز قدرتهم على قيادة المشاريع وتحقيق أهدافهم بفاعلية. **(بدراوي، 2015، ص76-77)**
- **القدرة على التحليل وحل المشكلات:** يمتلك الطلبة ذوو التوجه المقاولاتي مهارات تحليلية تمكنهم من تقييم الفرص والمخاطر، ووضع حلول مبتكرة للمشكلات التي تواجه مشاريعهم، ويظهر ذلك من خلال قدرتهم على التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب، ما يزيد من احتمالية نجاح مشاريعهم واستدامتها.
- **المرونة والتكيف مع التغيرات:** يستطيع هؤلاء الطلبة التكيف مع الظروف المتغيرة في السوق أو البيئة التعليمية، ويعدلوا خططهم واستراتيجياتهم بما يتوافق مع المستجدات، كما يظهر لديهم استعداد لتعلم مهارات جديدة والاستفادة من التجارب السابقة، ما يجعلهم أكثر قدرة على مواجهة تحديات المشاريع المختلفة**(بدراوي، 2015، ص76-77)**
- **المثابرة والتحفيز الذاتي:** يمتلك الطلبة روح المثابرة والإصرار على متابعة أهدافهم رغم العقبات والفشل المؤقت، ويعتمدون على الدافع الداخلي للتحفيز ا لمستمر نحو الإنجاز، ويظهر تأثير هذا العنصر في التزامهم بتنفيذ مشاريعهم وتحقيق النجاح مهما كانت الصعوبات.
- **روح الابتكار والإبداع:** يتميز هؤلاء الطلبة بالقدرة على ابتكار أفكار جديدة وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتطبيق، كما يسعون لتقديم حلول مبتكرة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية، ويظهر لديهم اهتمام باستغلال الموارد بشكل فعال لإنتاج قيمة ملموسة للمجتمع، ما يعزز فرص النجاح والتميز في ريادة الأعمال.

▪ **القدرة على العمل الجماعي والتواصل الفعال:** يمتلك الطلبة ذوو التوجه المقاولاتي مهارات للتعاون مع الآخرين والعمل ضمن فريق، كما يعرفون كيفية التواصل الفعال وتبادل الأفكار والخبرات، ويعزز هذا العنصر قدرتهم على إنجاز المشاريع المشتركة وتحقيق أهداف جماعية، إضافة إلى بناء شبكات علاقات مفيدة للمشاريع المستقبلية. **(بدراوي، 2015، ص76-77)**

تظهر خصائص الطلبة ذوي التوجه المقاولاتي من خلال الثقة بالنفس، المرونة، المثابرة، القدرة على التحليل، روح الابتكار، ومهارات العمل الجماعي، وكل هذه العناصر تعزز استعدادهم لتبني المبادرات وتنفيذ المشاريع وتحقيق النجاح الاقتصادي والاجتماعي.

الأدبيات النظرية حول المقاولاتية توفر أساسا لفهم خصائص الطلبة ذوي التوجه المقاولاتي وأهمية تبني الفكر المقاولاتي في تعزيز روح المبادرة والقدرة على الابتكار والمبادرة الفردية.

المبحث الثاني: العلاقة بين المقاولاتية وتقبل الطلبة لها

تسعى دراسة العلاقة بين المقاولاتية وتقبل الطلبة لها إلى فهم تأثير العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية على توجه الطلبة المقاولاتي ودور الجامعة والتكوين الجامعي في تعزيز هذه الثقافة والنماذج النظرية المفسرة لها.

المطلب الأول: العوامل النفسية المؤثرة في تقبل الطلبة للمقاولاتية

تعتبر العوامل النفسية من أهم المحددات التي تتحكم في درجة استعداد الطلبة نحو تبني الفكر المقاولاتي، إذ تؤثر بشكل مباشر في تشكيل الميول والسلوكات المرتبطة بالمبادرة، وتحويل الأفكار إلى مشاريع عملية قابلة للتجسيد فكلما كان الطالب يتمتع باستقرار نفسي ودافعية داخلية قوية، زادت قدرته على الانخراط في الأنشطة المقاولاتية والتعامل مع ما تتطلبه من مخاطر وتحديات وفي مقدمة هذه العوامل نجد الثقة بالنفس، التي تعد عنصرا أساسيا في بناء الشخصية المقاولاتية، حيث تمكن الطالب من الإقدام على اتخاذ القرارات وتحمل نتائجها، بالإضافة إلى مواجهة حالات عدم اليقين المرتبطة بالمشاريع الجديدة. فالشخص الواثق من قدراته يكون أكثر استعدادا لخوض التجارب الجديدة دون خوف مفرط من الفشل، مما يعزز فرص نجاحه في المجال المقاولاتي، كما يلعب الدافع الداخلي دورا محوريا في تحفيز الطلبة على البحث المستمر عن الفرص واستثمارها، إذ إن وجود رغبة ذاتية قوية في الإنجاز يدفع الفرد إلى تحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع واقعية ذات قيمة اقتصادية **(لزرق وراجعي، 2023، ص73).**

ومن بين العوامل النفسية المؤثرة كذلك نجد القدرة على الصبر والمثابرة، حيث إن المشاريع المقاولاتية غالبا ما تمر بمراحل صعبة تتطلب جهدا مستمرا وقدرة عالية على التحمل فالطلبة الذين يتمتعون بدرجة عالية من الصبر يكونون أكثر قدرة على تجاوز العقبات ومواصلة العمل رغم الفشل أو التأخير في تحقيق النتائج ويضاف إلى ذلك عنصر التحفيز الذاتي الذي يعد من المحركات الأساسية للسلوك المقاولاتي، إذ يسهم في تعزيز رغبة الطالب في الإنجاز والتفوق المستمر، ويجعله أكثر استعدادًا لبذل الجهد من أجل تحقيق أهدافه .**(بالراشد، 2022/2023، ص. 63-62)**

كما تلعب المرونة الفكرية والانفتاح على التجارب الجديدة دورا مهما في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، حيث تساعدهم على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الاقتصادية والتكنولوجية، واكتشاف حلول مبتكرة للمشكلات التي قد تواجههم وتعد القدرة على حل المشكلات بطريقة إبداعية من أهم المهارات النفسية التي تميز المقاول الناجح، إذ تمكنه من تحليل المواقف المعقدة واتخاذ قرارات فعالة في الوقت المناسب، كما أن التعلم من الفشل يمثل عنصرا جوهريا في تطوير التجربة المقاولاتية، حيث إن التعامل الإيجابي مع الإخفاقات يسهم في بناء خبرة تراكمية تدعم نجاح المشاريع المستقبلية **(لزرق وراجعي، 2023، ص73).**

إلى جانب ذلك، تعتبر مهارات التخطيط والتنظيم من العوامل النفسية المهمة التي تؤثر في استعداد الطالب للمقاولاتية، إذ إن القدرة على تحديد الأهداف بدقة ووضع مراحل واضحة لتنفيذها تساعد على تحويل الأفكار إلى مشاريع منظمة وقابلة للتطبيق. كما أن المهارات الاجتماعية، وخاصة مهارات التواصل والتأثير في الآخرين، تلعب

دورا مهما في نجاح المقاول، باعتبار أن بناء العلاقات مع الشركاء والمستثمرين والعملاء يعد عنصرا أساسيا في استمرارية أي مشروع اقتصادي ومن جهة أخرى، تؤثر السمات الشخصية للفرد بشكل كبير في توجهه نحو المقاولاتية، حيث يميل الأفراد الذين يتمتعون بالاستقلالية وروح المبادرة إلى تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات دون اعتماد مفرط على الآخرين، كما أن الانضباط الذاتي وحسن إدارة الوقت يعتبران من العوامل التي تدعم نجاح المشاريع، لأنها تضمن استغلال الموارد المتاحة بشكل فعال ويضاف إلى ذلك التفاؤل والإيجابية، اللذان يساعدان الطالب على مواجهة الضغوط والصعوبات بثبات أكبر، مما يعزز قدرته على الاستمرار في العمل المقاولاتي رغم التحديات، كما أن التركيز والانتباه للتفاصيل يساهمان في تحسين جودة الأداء واتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية **(بالراشد، 2022/2023، ص. 63-62)**

وتشير الدراسات النفسية في مجال المقاولاتية إلى أن بناء توجه مقاولاتي لدى الطلبة يتطلب تنمية مجموعة من المهارات العقلية والعاطفية، مثل الثقة بالنفس، والتحفيز الذاتي، والمرونة، والقدرة على اتخاذ القرار، كما تؤكد هذه الدراسات أن الاستعداد لتحمل المخاطر والتعامل الإيجابي مع الفشل يعدان من أهم العوامل التي تدعم نجاح المشاريع الناشئة إضافة إلى ذلك، فإن البيئة التعليمية المحفزة التي تشجع على المبادرة والابتكار تلعب دورا مهما في تعزيز هذا التوجه لدى الطلبة، من خلال توفير فرص للتجربة والتعلم **العملي (بن حكوم، 2020/2021، ص. 18)**

وخلاصة القول، فإن العوامل النفسية تمثل حجر الأساس في تشكيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، حيث إن الثقة بالنفس، والدافع الداخلي، والتحفيز الذاتي، والمرونة الفكرية، والقدرة على حل المشكلات وتنظيم الوقت، جميعها عناصر مترابطة تسهم في تعزيز هذا التوجه، كما أن تنمية هذه الجوانب داخل بيئة تعليمية داعمة ومشجعة يساهم بشكل كبير في إعداد طلبة قادرين على إنشاء مشاريع مبتكرة وفعالة، تحقق قيمة اقتصادية واجتماعية، وتؤكد في الوقت نفسه أن فهم البعد النفسي يعد خطوة ضرورية لتطوير برامج تعليمية وتكوينية ناجعة في مجال المقاولاتية **(بن حكوم، 2020/2021، ص18)**

المطلب الثاني: العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في التوجه المقاولاتي

يعتبر التوجه المقاولاتي لدى الطلبة نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل البيئية الخارجية، خاصة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تحدد بشكل كبير درجة ميل الطالب نحو إنشاء مشروع خاص أو التفكير في العمل الحر بدل التوظيف التقليدي فالسلوك المقاولاتي لا يرتبط فقط بالجانب الفردي، بل يتأثر بالبيئة المحيطة التي توفر الحوافز أو تضع القيود أمام المبادرة الاقتصادية ومن الناحية الاجتماعية، تلعب الأسرة دورا محوريا في تشكيل التوجهات الأولية للطالب نحو المقاولاتية، حيث إن وجود دعم أسري إيجابي يشجع على المخاطرة المدروسة ويعزز الثقة في إمكانية النجاح، كما أن التجارب الناجحة داخل العائلة أو محيط الأقارب تعتبر عاملا مؤثرا في بناء النية المقاولاتية، لأنها تقدم نموذجا عمليا يقلل من حالة عدم اليقين المرتبطة بإنشاء المشاريع **(بشكور وفاسي، 2024، ص51)**.

كما يعتبر المحيط الاجتماعي العام عنصر مؤثر في تشكيل الثقافة المقاولاتية، حيث إن المجتمعات التي تثمّن المبادرة الفردية والنجاح في الأعمال الخاصة تساهم في رفع مستوى تقبل الطلبة لفكرة إنشاء مشاريع وفي المقابل، قد يؤدي غياب ثقافة الريادة أو التركيز على الوظيفة العمومية كخيار أساسي إلى إضعاف التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، كما أن درجة الانفتاح الاجتماعي على الأفكار الجديدة تلعب دور مهم في تعزيز أو تقليص الميل نحو المخاطرة الاستثمارية وتعد الشبكات الاجتماعية (Social Networks) من العوامل الأساسية في تحليل التوجه المقاولاتي، حيث إن امتلاك الطالب لعلاقات مع أساتذة، طلبة آخرين، أو أصحاب خبرة وممارسين اقتصاديين يسهل عملية الوصول إلى المعلومات والفرص والموارد، كما أن المشاركة في الأنشطة الجامعية والجمعيات الطلابية تساهم في تطوير مهارات القيادة والتواصل والعمل الجماعي، وهي مهارات تعتبر ضرورية في إدارة المشاريع إضافة إلى ذلك، أصبح الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي يلعبان دور مهم في تعزيز الوعي المقاولاتي من خلال نشر نماذج نجاح واقعية تحفز الطلبة على التفكير في إنشاء مشاريع خاصة **(بشكور وفاسي، 2024، ص51)**.

أما من الناحية الاقتصادية، فهي تمثل الإطار العملي الذي يحدد مدى إمكانية تحويل الفكرة إلى مشروع فعلي فالقدرة المالية للأسرة تؤثر بشكل مباشر على استعداد الطالب لتحمل مخاطر إنشاء مشروع، حيث يوفر الاستقرار المالي هامشا أكبر للتجربة وتقليل الخوف من الفشل، بينما يشكل ضعف الموارد المالية عائقا أمام الدخول في المجال المقاولاتي، كما تلعب السياسات الاقتصادية دور مهم في دعم التوجه المقاولاتي، من خلال برامج تمويل المشاريع، القروض الميسرة، الحوافز الجبائية، ومختلف آليات دعم المؤسسات الناشئة وتعتبر هذه الأدوات من أهم محددات البيئة المقاولاتية لأنها تقلل من عوائق الدخول إلى السوق وتزيد من فرص بقاء المشاريع واستمرارها وتؤثر أيضا البنية التحتية الاقتصادية والتكنولوجية في مستوى نجاح المشاريع، حيث إن توفر الإنترنت، وسائل النقل، والخدمات اللوجستية يساهم في تحسين الوصول إلى الأسواق وتقليل تكاليف التشغيل، كما أن طبيعة السوق المحلي وحجم الطلب يلعبان دورا أساسيا في تحديد نوع المشاريع الممكن إنشاؤها، إذ إن الأسواق الديناميكية والمتنوعة توفر فرصا أكبر للابتكار والنمو **(بشكور وفاسي، 2024، ص51)**.

ويتضح أن التوجه المقاولاتي يتحدد من خلال تفاعل مباشر بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية، حيث يوفر الجانب الاجتماعي الدافعية والثقة والتأثير الثقافي، بينما يوفر الجانب الاقتصادي الإمكانيات المادية والفرص والسياسات الداعمة، كما أن البيئة الجامعية تعتبر عنصرا مكملا مهما من خلال دورها في تكوين الطلبة عبر البرامج البيداغوجية، والتدريب، وورشات العمل التي تشجع على تحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق ومن منظور أوسع، فإن الثقافة المجتمعية تعتبر عنصر استراتيجي في دعم أو إضعاف المقاولاتية، فالمجتمعات التي تشجع الابتكار وتقبل المخاطرة تخلق بيئة محفزة للمبادرة، بينما البيئات التي تفضل الاستقرار الوظيفي التقليدي تحد من انتشار الفكر المقاولاتي، كما أن تدخل الدولة من خلال البرامج الحكومية لدعم الشباب (تمويل، مرافقة، استشارة) يعتبر عنصرا أساسيا في تقليل مخاطر الفشل وتعزيز استمرارية المشاريع، وهو ما يؤكد أهمية التكامل بين الجوانب الاجتماعية والاقتصادية في بناء منظومة مقاولاتية فعالة **(مصطفى، 2014، ص260)**.

وخلاصة ذلك، فإن العوامل الاجتماعية والاقتصادية تمثل الإطار البيئي الحاسم في تشكيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة فكل من الدعم الأسري، الشبكات الاجتماعية، الثقافة المجتمعية، الموارد المالية، والسياسات الاقتصادية تتكامل فيما بينها لتحديد درجة الميل نحو المقاولاتية وبالتالي فإن فهم هذه العوامل يعد ضرورة في مجال إدارة الأعمال من أجل تصميم سياسات وبرامج فعالة لدعم إنشاء المؤسسات الناشئة وتعزيز روح المبادرة لدى الطلبة.

المطلب الثالث : دور الجامعة في تعزيز المقاولاتية لدى الطلبة

تعتبر الجامعة بيئة أساسية لتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة، فهي توفر الموارد المعرفية والأكاديمية التي تساعد على تطوير المهارات الابتكارية والمبادرة، كما توفر البرامج التعليمية المهيكلة التي تركز على التفكير النقدي وحل المشكلات، إضافة إلى دور أعضاء الهيئة التدريسية في توجيه الطلبة وتحفيزهم على تبني الأفكار المبتكرة، فالجامعة ليست مكانا للتعلم النظري فقط بل منصة لتجربة المبادرات التطبيقية واكتساب الخبرات العملية، ويعد الدعم الأكاديمي المستمر من العوامل الرئيسية في بناء الثقة بالنفس لدى الطالب المقاول **(بدراوي، 2015، ص76-77)**

تلعب الجامعة دورا محوريا في توفير بيئة محفزة للابتكار، من خلال إنشاء مختبرات للابتكار وحاضنات أعمال توفر للطلبة الفرصة لتطوير مشاريعهم واختبارها عمليا، كما تساعد الندوات وورش العمل والمسابقات العلمية على تعزيز روح المبادرة وتشجيع التنافس البناء، إضافة إلى وجود برامج تدريبية تهدف إلى تنمية مهارات ريادة الأعمال مثل التخطيط الاستراتيجي وإدارة المخاطر والقيادة، كما أن المشاركة في أنشطة جماعية ومنظمات طلابية تعزز مهارات التواصل والعمل ضمن فريق، ما يجعل الطلبة أكثر استعدادا لتبني المشاريع المقاولاتية وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية **(بدراوي، 2015، ص76-77)**

تسهم الجامعة أيضا في توفير الدعم المالي والمعنوي للمشاريع الطلابية من خلال منح صغيرة وبرامج تمويلية ومشاريع مشتركة مع القطاع الخاص، إضافة إلى إشراك الطلبة في الأبحاث التطبيقية والمبادرات المجتمعية التي تتيح لهم الفرصة لتجربة الأفكار وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتنفيذ، كما أن التوجيه الأكاديمي والمشورة المستمرة من قبل أساتذة متخصصين يساعد الطلبة على تجاوز العقبات وتحقيق النجاح، ويؤكد هذا الدور أن الجامعة ليست مجرد مكان لتلقي المعلومات بل مؤسسة داعمة لتطوير القدرات الابتكارية للمستقبلين على عالم المقاولاتية. **(يحياوي، 2010، ص 11).**

تعمل الجامعة كذلك على تطوير البرامج والمناهج التعليمية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل وروح العصر، حيث تركز على تعزيز الثقافة المقاولاتية منذ السنوات الأولى، وتزويد الطلبة بالأدوات اللازمة لتحليل الفرص واتخاذ القرارات السليمة، كما تشجع على تبادل الخبرات بين الطلبة والمستثمرين ورواد الأعمال، إضافة إلى تنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات والشركات التي تعزز فهم الطلبة للواقع العملي، ويظهر من ذلك أن الجامعة تعمل على خلق بيئة متكاملة تجمع بين المعرفة النظرية والخبرة العملية لتطوير المقاولاتية **(يحياوي، 2010، ص 11).**

خلاصة القول أن الجامعة تلعب دورا مركزيا في تعزيز المقاولاتية لدى الطلبة من خلال تهيئة بيئة تعليمية محفزة وداعمة، وتوفير الموارد الأكاديمية والعملية، وبرامج التدريب والتمويل، بالإضافة إلى التوجيه والإرشاد المستمر، ما يعزز قدرة الطالب على الابتكار وتحمل المخاطر وإطلاق المشاريع، ويؤكد أن تضافر هذه الجهود يخلق جيل من الطلبة المقاولين القادرين على المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق التميز في بيئة عمل تنافسية ومتغيرة.

المطلب الرابع: دور التكوين الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية

يلعب التكوين الجامعي دورا محوريا في نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة، فهو يوفر برامج تعليمية متخصصة تهدف الى تطوير المهارات الابتكارية والمبادرة الفردية، كما يركز على تعليم التفكير النقدي وحل المشكلات واتخاذ القرارات، إضافة إلى تعزيز قدرات الطالب على التحليل والتخطيط الاستراتيجي، ويعمل التكوين الجامعي على تعريف الطلبة بمفاهيم ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، ما يسهم في بناء قاعدة معرفية صلبة لفهم عالم المقاولاتية ومتطلباته العملية **(الجودي محمد علي، 2015/2014، ص 152)** وتساهم الدورات التدريبية وورش العمل في التكوين الجامعي في تزويد الطلبة بالخبرات العملية والتجارب التطبيقية، فهي توفر فرصة لتجربة الأفكار وتحويلها الى مشاريع قابلة للتنفيذ، كما تشجع على العمل الجماعي وتنمية مهارات التواصل والتعاون، إضافة الى تعزيز الثقة بالنفس وتحمل المخاطر، ويعتبر التكوين الجامعي جسرا بين النظرية والتطبيق، حيث يتمكن الطلبة من اختبار مفاهيم المقاولاتية في بيئة تعليمية آمنة ومهيأة للتعلم والتجربة، وهذا يعزز من استعدادهم لدخول عالم ريادة الأعمال بعد التخرج.

كما يسهم التكوين الجامعي في تعريف الطلبة بالموارد المتاحة لدعم المشاريع الجديدة، مثل حاضنات الأعمال والتمويلات الصغيرة والاستشارات المتخصصة، إضافة الى بناء شبكة علاقات مع رواد أعمال وخبراء يمكن أن يستفيد منها الطلبة في مشاريعهم، ويعزز التكوين الجامعي الثقافة المقاولاتية من خلال تحفيز روح المبادرة وتشجيع الابتكار والابداع، كما يوفر فرصا للمشاركة في مسابقات وأحداث ريادية، ما يخلق بيئة تنافسية تحفز الطلبة على تقديم أفضل الأفكار وتحويلها الى مشاريع ناجحة **(الجودي محمد علي، 2015/2014، ص 152)**

يلعب التكوين الجامعي دورا ايضا في ربط التعليم بالمجتمع وسوق العمل، حيث يتم تصميم المناهج والبرامج التعليمية لتلبية احتياجات الاقتصاد المحلي والعالمي، كما يتم التركيز على تطوير مهارات ريادة الأعمال الرقمية والمشاريع المستدامة، إضافة إلى تعزيز التفكير النقدي والتحليلي الذي يساعد الطلبة على تقييم الفرص والمخاطر، ويظهر من ذلك أن التكوين الجامعي ليس مجرد تعليم نظري بل هو أداة لتطوير القدرات الابتكارية والريادية بما يتناسب مع متطلبات العصر والتحديات الاقتصادية **(مبارك مجدي عوض، 2011، ص 92-93)**

خلاصة القول أن التكوين الجامعي يشكل عاملا أساسيا في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، فهو يوفر المعرفة النظرية والمهارات العملية، ويدعم المبادرات الفردية والجماعية، ويساعد الطلبة على اكتساب الثقة بالنفس وتحمل المخاطر، كما يعزز الوعي بأهمية الابتكار وريادة الأعمال في المجتمع، ويؤكد أن دمج التعليم والتدريب

والممارسة العملية في التكوين الجامعي يسهم في تكوين جيل من الطلبة القادرين على الابتكار والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق النجاح في بيئة تنافسية ومتغيرة.

المطلب الخامس: النماذج والنظريات المفسرة للتوجه المقاولاتي

تعتبر النماذج والنظريات المفسرة للتوجه المقاولاتي أدوات أساسية لفهم السلوك المقاولاتي لدى الطلبة، فهي توفر إطارا تحليليا يمكن من خلاله تفسير كيفية تبني الفرد للمبادرة والابتكار، وأهم هذه النماذج نموذج السمات الشخصية الذي يركز على الخصائص الفردية مثل الثقة بالنفس والمثابرة والاستقلالية، حيث بينت الدراسات أن الطلبة ذوي هذه السمات يكونون أكثر ميلا لتحمل المخاطر والمبادرة بالمشاريع، كما يوضح النموذج دور القدرات العقلية والمهارات التحليلية في تحديد نجاح المشاريع الجديدة وتبني السلوك المقاولاتي.

أما نموذج العملية السلوكية فيركز على العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر في اتخاذ القرار المقاولاتي، فهو يوضح كيف تتفاعل الدوافع الداخلية مثل الرغبة في الإنجاز مع التأثيرات الخارجية كالأسرة والمجتمع والجامعة، ويبرز هذا النموذج أهمية البيئة المحفزة والتجارب السابقة في تشكيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، كما يوضح كيف تؤدي التجارب العملية والتعلم من الفشل إلى تعزيز القدرة على الابتكار وتحمل المخاطر في المشاريع المستقبلية **(فوزي، 2008، ص 62-63)**

النموذج المعرفي يعد من أهم النماذج في تفسير التوجه المقاولاتي، فهو يركز على كيفية معالجة الفرد للمعلومات واتخاذ القرارات، ويبين تأثير المعرفة والمهارات التحليلية والتخطيطية على قدرة الطالب على اكتشاف الفرص وتحويلها الى مشاريع عملية، إضافة إلى دور التعلم المستمر في تطوير مهارات المقاولاتية، كما يوضح النموذج أن الإدراك الذاتي والثقة في القدرات الشخصية تعد من العوامل الأساسية لتعزيز المبادرة والابتكار لدى الطلبة **(فوزي، 2008، ص 62-63)**

تساهم النماذج الاجتماعية في تفسير كيفية تأثير العلاقات والشبكات الاجتماعية على التوجه المقاولاتي، فهي توضح أن الدعم الأسري والمجتمعي والجامعة ووجود قدوة ناجحة يسهم في تعزيز الثقة بالنفس وزيادة الدافعية للمخاطرة، كما يبين دور الزملاء والأقران في نقل الخبرات والممارسات الجيدة، إضافة إلى تأثير وسائل الإعلام والشبكات الرقمية في تشكيل سلوك الطالب المقاولاتي، ويظهر من هذا النموذج أن التفاعل مع البيئة المحيطة يشكل عاملا مهما في تبني الفكر المقاولاتي **(الجودي ، 2015، ص 14)**

أما النماذج الاقتصادية فتوضح العلاقة بين العوامل المالية والفرص الاقتصادية والتوجه المقاولاتي، فهي تشير إلى أن توفر الموارد المالية والدعم الحكومي والبنية التحتية الاقتصادية يشجع الطلبة على بدء المشاريع، كما تبرز أهمية تحليل الأسواق والفرص الاقتصادية لتوجيه النشاط المقاولاتي بشكل فعال، إضافة إلى الربط بين المخاطر المحتملة والعوائد المتوقعة، ويؤكد هذا النموذج أن العوامل الاقتصادية تشكل بيئة داعمة لتعزيز المبادرة والابتكار وتحقيق النجاح في المشاريع **(جمعة عبد العزيز، 2016، ص 14)**

خلاصة القول أن النماذج والنظريات المفسرة للتوجه المقاولاتي تقدم إطارا متكاملا لفهم العوامل المؤثرة في سلوك الطلبة المقاولاتي، فهي تجمع بين الخصائص الفردية والعوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمعرفية،

وتوضح كيفية تفاعل هذه العوامل لتشكيل القدرة على المبادرة وتحمل المخاطر والابتكار، ويبرز التحليل أن الاعتماد على هذه النماذج يسهم في تصميم برامج تعليمية وتدريبية فعالة لتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة وتمكينهم من تحقيق النجاح في المشاريع الاقتصادية والاجتماعية.

توضح الدراسة أن قبول الطلبة للمقاولاتية يتأثر بعدة عوامل متداخلة تشمل الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية، إضافة إلى الأدوار الحيوية للجامعة والتكوين الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية وتوجيه التوجه المقاولاتي.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة للدراسة

تعتبر الدراسات السابقة عنصرا مهما في أي بحث علمي، إذ توفر إطارا مرجعيا يساعد الباحث على فهم البحوث التي تم إنجازها في نفس المجال، واستلهام النتائج المنهجية والنظرية، وتحديد الفجوات البحثية التي يمكن للبحث الحالي سدها وفي سياق موضوعنا المتعلق بـ مدى تقبل الطلبة الدخول في مجال المقاولاتية وأثره في نحو إطلاق المشاريع، تسلط الدراسات السابقة الضوء على مدى ارتباط العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتكوين الجامعي بتوجه الطلبة نحو روح المبادرة والعمل الحر، كما تكشف هذه الدراسات عن الطرق المختلفة التي تم بها قياس مستوى التقبل المقاولاتي لدى الطلبة وأثر البرامج الأكاديمية والأنشطة التدريبية على نية إنشاء مشروع خاص وسنستعرض هذه الدراسات على شكل قسمين:

المطلب الأول: الدراسات العربية

	الدراسة	أهداف الدراسة	عينة ومجتمع الدراسة	أبعاد الدراسة	النتائج	التوصيات
الدراسة رقم (01)	دراسة: سعود، وسيلة & فرحات، عباس (2020). التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر – دراسة حالة عينة من طلبة جامعة البويرة. مجلة مجاميع المعرفة، 6(1)، 197-209. **الإشكالية:** ما مدى توفر أبعاد التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة البويرة؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا التوجه تعزى لمتغيرات شخصية وأكاديمية؟ **الفرضيات:** 1- يتوفر مستوى مقبول من التوجه المقاولاتي لدى الطلبة. 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه المقاولاتي تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي...).(سعود & فرحات، 2020)	التعرف على مستوى التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، وقياس مدى استعدادهم للولوج إلى عالم المقاولاتية وإطلاق المشاريع.	عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة البويرة. (عينة قصدية من الطلبة في تخصصات اقتصادية)	اعتمدت الدراسة على أبعاد التوجه المقاولاتي المتمثلة في: • الإبداع والابتكار • المبادرة • تحمل المخاطرة • الاستقلالية	أظهرت النتائج أن مستوى التوجه المقاولاتي لدى الطلبة كان متوسطًا إلى جيد. كما تبين وجود فروق في بعض الأبعاد تعزى لبعض المتغيرات الشخصية والأكاديمية.	-ضرورة إدماج ثقافة المقاولاتية ضمن المناهج الدراسية. - دعم برامج التكوين والمرافقة. - إنشاء حاضنات أعمال جامعية. - تعزيز الشراكة بين الجامعة وقطاع الأعمال.

الدراسة رقم (02)	دراسة: ضمضمة، سعاد & تيقاوي، العربي (2020). واقع استقطاب الجامعة لمشاريع المقاولاتية لدى فئة الطلبة. مجلة البديل الاقتصادي، 7(2)، 23-38. **الإشكالية:** ما واقع استقطاب الجامعة الجزائرية لمشاريع المقاولاتية لدى فئة الطلبة؟ وهل تسهم البيئة الجامعية في تحفيز الطلبة على التوجه نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة؟ **الفرضيات:** ▪ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيئة الجامعية (التكوين، المرافقة، التحفيز) واستقطاب مشاريع المقاولاتية لدى الطلبة. ▪ تسهم آليات الدعم الجامعي في رفع قابلية الطلبة للتوجه نحو إنشاء مشاريع. (ضمضمة & تيقاوي، 2020)	تشخيص واقع دور الجامعة في استقطاب وتشجيع الطلبة على تبني المشاريع المقاولاتية، وقياس مدى مساهمة الهياكل الجامعية في دعم هذا التوجه.	عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة أدرار (الجزائر). مجتمع الدراسة تمثل في طلبة الجامعة، واعتمدت الدراسة على استبيان موجه لهم.	تمثلت أبعاد الدراسة في: • التكوين في مجال المقاولاتية • آليات المرافقة والدعم • التحفيز والتشجيع • الثقافة المقاولاتية داخل الجامعة	أظهرت النتائج أن دور الجامعة في استقطاب مشاريع المقاولاتية لا يزال دون المستوى المطلوب، رغم وجود بعض المبادرات التكوينية. كما تبين أن نقص المرافقة والدعم الفعلي يقلل من إقبال الطلبة على إطلاق مشاريعهم.	– ضرورة تفعيل خلايا وحاضنات الأعمال داخل الجامعة. – تعزيز التكوين التطبيقي في المقاولاتية. – توطيد العلاقة بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي – توفير آليات تمويل ومرافقة فعلية للطلبة حاملي المشاريع.

الدراسة رقم (03)	دراسة رشيد بوحجر جامعة الجزائر-3-،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر، إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر دراسة ميدانية لعينة من طلاب الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، تخصص: إدارة أعمال، 2020-2019 الإشكالية :ما مستوى الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟ وما العوامل المؤثرة في تنميتها داخل المحيط الجامعي؟ الفرضيات: 1- يوجد مستوى متفاوت من الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الروح المقاولاتية وكل من العوامل الشخصية والتعليمية والبيئية. 3- يؤثر المحيط الجامعي وبرامج التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية.	- التعرف على مستوى الروح المقاولاتية لدى الطلبة. -تحليل العوامل المؤثرة فيها (شخصية، تعليمية، بيئية). -إبراز دور الجامعة في تنميتها.	طلبة جامعيون في الجزائر (عينة من مختلف التخصصات تم تحليل خصائصهم الديموغرافية (الجنس، المستوى...	-العوامل الشخصية. -العوامل التعليمية. -العوامل البيئية (الاجتماعية والاقتصادية)	- وجود تباين في مستوى الروح المقاولاتية لدى الطلبة. -تأثير واضح للعوامل التعليمية والبيئية. -أهمية المحيط الجامعي في تنميتها.	- تطوير برامج التعليم المقاولاتي. -دعم الطلبة بالتكوين والمرافقة. -تحسين البيئة الجامعية. -تبني سياسات فعالة لتشجيع المقاولاتية.

الدراسة رقم (04)	دراسة: دريس، خالد؛ موفق، سهام؛ مايو، عبد الله (2017). الطالب الجامعي والمشاريع المقاولاتية – بين المناهج الجامعية والواقع العملي. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، 8(1)، 747-764. **الإشكالية:** إلى أي مدى تسهم المناهج الجامعية في إعداد الطالب الجامعي للتوجه نحو المشاريع المقاولاتية؟ وهل يوجد انسجام بين ما يتلقاه الطالب نظريًا ومتطلبات الواقع العملي في مجال المقاولاتية؟ **الفرضيات:** 1- توجد فجوة بين المناهج الجامعية ومتطلبات الواقع العملي في مجال المقاولاتية. 2- ضعف التكوين التطبيقي يؤثر سلبا على توجه الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة (دريس، موفق، & مايو، 2017)	تحليل مدى مساهمة المناهج الجامعية في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة، والكشف عن مدى توافق التكوين الأكاديمي مع متطلبات إنشاء المشاريع في الواقع العملي.	عينة من الطلبة الجامعيين في تخصصات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بعدة جامعات جزائرية (عنابة، بسكرة، ورقلة). تم الاعتماد على استبيان لجمع البيانات.	تمثلت أبعاد الدراسة في: • المناهج والمقررات الدراسية • التكوين النظري مقابل التطبيقي • مهارات الطالب المقاولاتية • متطلبات الواقع العملي	أظهرت النتائج وجود فجوة واضحة بين الجانب النظري الذي يتلقاه الطالب ومتطلبات إنشاء مشروع في الواقع. كما تبين أن نقص التكوين التطبيقي والمرافقة يقلل من قابلية الطلبة للولوج إلى عالم المقاولاتية.	– ضرورة تحديث المناهج الجامعية لتكون أكثر تطبيقية. – إدماج وحدات تدريبية في إعداد مخططات الأعمال. – تعزيز الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية. – إنشاء آليات مرافقة فعلية للطلبة حاملي الأفكار المشاريع.

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية

	الدراسة	أهداف الدراسة	عينة ومجتمع الدراسة	أبعاد الدراسة	النتائج	التوصيات
الدراسة رقم (01)	Étude HADJ SLIMANE Hind & KARA TERKI Assia. L'enseignement de l'entrepreneuriat : pour le développement de l'esprit entrepreneurial chez les étudiants, Université de Tlemcen. سؤال البحث: ما هي المناهج التربوية التي تُنمّي عقلية ريادية لدى الطلاب؟ الفرضيات: 1- يمكن تدريس ريادة الأعمال. 2- تعزز أساليب التعلم النشط العقلية الريادية. 3- أساليب التدريس التقليدية أقل فعالية.	- توضيح مفهوم تعليم ريادة الأعمال. - تسليط الضوء على دور الجامعة في تنمية عقلية ريادية. - عرض النماذج التربوية المختلفة.	دراسة نظرية تستند إلى مراجعة الأدبيات، دون عينة تجريبية محددة.	- المبادرة - الإبداع والابتكار - المهارات الريادية - النماذج التربوية (العرض، الطلب، الكفاءة) - التعلم التجريبي (المحاكاة، الألعاب، دراسات الحالة)	يسهم تعليم ريادة الأعمال في تنمية الميول الريادية. الأساليب التقليدية ليست فعّالة للغاية. تعد الأساليب التفاعلية والتجريبية أكثر ملاءمة. يمكن تنمية المهارات الريادية من خلال التعلّم.	- دمج تعليم ريادة الأعمال في جميع مستويات النظام التعليمي. - تعزيز دور الجامعات في دعم رواد الأعمال. - إشراك المهنيين ورواد الأعمال في التدريب. - تطوير برامج عملية (محاكاة، مشاريع، دراسات حالة).

الدراسة رقم (02)	Étude Dipietro David & Nilsen Kristen. Boîte à outils du projet de recherche sur l'industrie communautaire (ECAIT Canada). المشكلة: كيف يمكن للتعلم المدمج بالعمل أن يُحسّن مهارات الطلاب وفرص توظيفهم؟ الفرضيات: 1- يعزز التعلم التجريبي المهارات المهنية. 2- يحسّن التعاون مع شركاء من واقع الحياة مشاركة الطلاب. 3- يعزز دمج النظرية والتطبيق اكتساب المعرفة بشكل أفضل.	عرف مفهوم التعلم المدمج بالعمل. - اعرض أساليب التنفيذ في المشاريع الصناعية والمجتمعية. - بيّن أثر هذه المبادرات على تدريب الطلاب.	دراسة مفاهيمية تستند إلى مشاريع تعليمية وتجارب تعلم واقعية (بدون عينة إحصائية دقيقة).	- التعلم التجريبي - التعاون مع الشركاء المجتمعيين - تنمية المهارات (التواصل، العمل الجماعي، حل المشكلات) - دمج النظرية والتطبيق - الدعم التربوي (الموجه، المعلم)	يحسن التعلم المدمج مع العمل تفاعل الطلاب بشكل ملحوظ. يتيح فهما أفضل للمفاهيم من خلال تطبيقها في الواقع العملي. ينمي المهارات الأساسية لسوق العمل.	تعزيز الشراكات مع الشركات والمؤسسات. تشجيع أساليب التعلم النشط. تطبيق أدوات تقييم مصممة خصيصا للمهارات العملية. تدريب المعلمين على دور الموجه.

الدراسة رقم 03	Étude LAIBYAS SAIBI Sandra & ABADLI Riad L'intention entrepreneuriale chez les étudiants et la formation universitaire : Cas de la maison de l'entrepreneuriat de Constantine لمشكلة: ما أثر التعليم الجامعي على النية الريادية لدى الطلاب؟ الفرضيات: 1- التعليم عامل رئيسي في النية الريادية. 2- الدعم الجامعي يعزز الرغبة في أن يصبح الطالب رائد أعمال. 3- مراكز ريادة الأعمال تعزز الانتقال إلى العمل الريادي.	- توضيح أثر التعليم الجامعي على النية الريادية. - تحليل دور مركز ريادة الأعمال في دعم الطلاب. - تحديد العوامل التي تحفز الطلاب على إنشاء مشاريعهم الخاصة. - تقييم أثر أنشطة التوعية والتدريب.	دراسة نظرية وتجريبية (عمل ميداني). المجتمع: طلاب جامعيون يستفيدون من التدريب في مركز قسطنطين لريادة الأعمال. العينة: الطلاب الذين شاركوا في الدورات والندوات وأيام التوعية والجامعة الصيفية.	النية الريادية - التدريب الجامعي - الدعم - مركز ريادة الأعمال - التوعية - المهارات الريادية - التحفيز - اتخاذ الإجراءات - إنشاء الأعمال التجارية - النماذج النظرية (أيزن، شابيرو، واتكينز، فيرسترات)	- يكتسب غالبية الطلاب الذين أكملوا التدريب دافعا إيجابيا لريادة الأعمال. - تؤثر الدورات والندوات والمشاريع العملية تأثيرا كبيرا على التفكير الريادي. - ارتفع معدل تأسيس الشركات بين الطلاب في قسنطينة بفضل جهود مركز ريادة الأعمال. - يبقى التدريب النظري وحده غير كاف دون خبرة عملية. - يسهم الدعم المؤسسي (الرابطة الوطنية لريادة الأعمال في جنوب إفريقيا، والمسابقات، والجامعة الصيفية) في تحسين الانتقال إلى التطبيق العملي.	إنشاء مراكز ريادة الأعمال في جميع الجامعات الجزائرية. - تعزيز التدريب العملي (خطط الأعمال، وبحوث السوق، والتدريب الداخلي). - زيادة عدد مسابقات المشاريع وحاضنات الأعمال الجامعية. - إشراك البنوك والوكالة الوطنية لدعم توظيف الشباب (ANSEJ) ورواد الأعمال في برامج التدريب. - دمج ريادة الأعمال في جميع المناهج الدراسية، وليس فقط في الاقتصاد.

الدراسة رقم (04)	Étude ATTAR Noureddine (2023). L'impact de la formation en entrepreneuriat sur les intentions des étudiants à créer une entreprise, Revue Le Manager, Vol.10, N°01, pp.436-473. المشكلة: ما أثر التدريب على ريادة الأعمال على نوايا الطلاب لبدء مشروع تجاري؟ الفرضيات: 1- قد يؤثر التدريب على ريادة الأعمال إيجابا أو سلبا على النوايا. 2- قد تحد الطبيعة النظرية للبرنامج من المهارات العملية. 3- قد يثبط الشعور بالمخاطر النوايا الريادية.	قياس أثر التدريب على ريادة الأعمال على نوايا الطلاب. - تحليل قدرة البرنامج على تحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية. - تقييم دور خدمات الدعم (الحاضنة، مركز ريادة الأعمال).	عينة مكونة من 97 طالبا من طلاب ESGEN، مع 84 ردا تم جمعها عبر استبيان (21 سؤالا).	- النية الريادية - التدريب على ريادة الأعمال - الدعم (حاضنة أعمال، مركز ريادة الأعمال) - إدراك المخاطر - المهارات الريادية (الفنية، والشخصية، والمفاهيمية)	يؤثر التدريب على ريادة الأعمال إيجابا على نوايا الطلاب. - يعزز الدعم المؤسسي هذا التأثير. - يميل الطلاب أكثر إلى تحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية. - يساهم البرنامج في تنمية مهارات ريادة الأعمال.	- التركيز بشكل أكبر على الخبرة العملية (التعلم التجريبي). - تطوير دور حاضنات الأعمال الجامعية. - تشجيع الدعم والتوجيه. - تحسين التكامل بين التدريب والتطبيقات العملية.

المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية السابقة، يتضح وجود العديد من أوجه التشابه بينها وبين الدراسة الحالية فقد اتفقت أغلب الدراسات على أهمية المقاولاتية في تنمية روح المبادرة لدى الطلبة الجامعيين، وعلى الدور المحوري الذي تؤديه الجامعة في تعزيز التوجه نحو إنشاء المشاريع من خلال التكوين، والمرافقة، والتحفيز، ونشر الثقافة المقاولاتية، كما تشابهت دراسة سعود وفرحات (2020)، ودراسة ضمضمة وتيقاوي (2020)، ودراسة رشيد بوحجر (2020)، ودراسة دريس وموفق ومايو (2017)، مع الدراسات الأجنبية لكل من HADJ SLIMANE وKARA TERKI، وDipietro وNilsen، وLAIBYAS SAIBI وABADLI Riad، وATTAR Noureddine، في التأكيد على أن التعليم والتكوين المقاولاتي يعدان من أهم العوامل المؤثرة في تنمية النية والتوجه المقاولاتي لدى الطلبة.

كما تشابهت أغلب هذه الدراسات في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات في الدراسات الميدانية، إضافة إلى تركيزها على فئة الطلبة الجامعيين باعتبارهم الفئة الأكثر قابلية للاندماج في النشاط المقاولاتي وإنشاء المشاريع مستقبلا.

أما من حيث الاختلاف، فقد تباينت الدراسات في زوايا المعالجة والأبعاد المدروسة، حيث ركزت دراسة سعود وفرحات (2020) على أبعاد التوجه المقاولاتي المتمثلة في الإبداع والمبادرة وتحمل المخاطرة والاستقلالية، بينما اهتمت دراسة ضمضمة وتيقاوي (2020) بدور البيئة الجامعية وآليات المرافقة والدعم في استقطاب الطلبة نحو المقاولاتية في حين ركزت دراسة رشيد بوحجر (2020) على العوامل الشخصية والتعليمية والبيئية المؤثرة في تنمية الروح المقاولاتية، بينما اهتمت دراسة دريس وموفق ومايو (2017) بإبراز مدى توافق المناهج الجامعية مع متطلبات الواقع العملي للمقاولاتية.

أما الدراسات الأجنبية فقد ركزت على جوانب أخرى، إذ اهتمت دراسة HADJ SLIMANE و KARA TERKI بتعليم المقاولاتية وأساليب التعلم المناسبة لتنمية العقلية الريادية، بينما تناولت دراسة Dipietro وNilsen أثر التعلم المدمج بالعمل في تطوير المهارات المهنية والريادية للطلبة، كما ركزت دراسة LAIBYAS SAIBI وABADLI Riad على أثر التكوين الجامعي ومراكز المقاولاتية في تعزيز النية الريادية لدى الطلبة، في حين اهتمت دراسة ATTAR Noureddine بقياس أثر التكوين المقاولاتي والدعم المؤسس ي على نوايا الطلبة في إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

كما اختلفت الدراسات في نتائجها باختلاف البيئات الجامعية والعينات المدروسة؛ فقد توصلت بعض الدراسات إلى وجود مستوى متوسط أو مرتفع من التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، بينما أكدت دراسات أخرى أن ضعف التكوين التطبيقي والمرافقة والدعم المؤسساتي ما يزال يشكل عائقا أمام تجسيد المشاريع المقاولاتية وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها على مدى تقبل طلبة جامعة سكيكدة للدخول في مجال المقاولاتية وتوجههم نحو إطلاق المشاريع، مع دراسة أثر العوامل المعرفية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والتكوين الجامعي في تشكيل هذا التوجه ضمن السياق المحلي للجامعة.

المطلب الرابع: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تتناول موضوع تقبل الطلبة للدخول في مجال المقاولاتية من زاوية شاملة تجمع بين مستوى التقبل والتوجه نحو إطلاق المشاريع في آن واحد فبينما ركزت أغلب الدراسات السابقة على قياس النية المقاولاتية أو التوجه المقاولاتي لدى الطلبة بصفة عامة، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل مدى استعداد الطلبة فعليا للولوج إلى عالم المقاولاتية ومدى انعكاس هذا التقبل على توجههم نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة، كما أنها لا تقتصر على دراسة متغير واحد، وإنما تحاول الربط بين عدة متغيرات مؤثرة في تشكيل هذا التوجه، مما يمنحها بعدا تفسيريا أوسع مقارنة ببعض الدراسات السابقة التي ركزت على جانب محدد من جوانب الظاهرة.

كما تتميز الدراسة الحالية من حيث البيئة الميدانية التي أجريت فيها، إذ تم تطبيقها على طلبة جامعة سكيكدة، وهو ما يمنحها خصوصية ترتبط بالسياق المحلي للجامعة الجزائرية وخصائص الطلبة المنتمين إليها فرغم وجود العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المقاولاتية في جامعات جزائرية مختلفة، إلا أن الدراسات التي

اهتمت بجامعة سكيكدة ما تزال محدودة، الأمر الذي يجعل هذه الدراسة محاولة علمية للإسهام في فهم واقع تقبل الطلبة للمقاولاتية داخل هذه الجامعة، كما تسمح نتائجها بتقديم صورة أكثر دقة عن توجهات الطلبة في ظل التحولات الاقتصادية الحالية والاهتمام المتزايد الذي توليه الدولة الجزائرية للمؤسسات الناشئة والمشاريع الإبتكارية.

ومن الجوانب التي تميز الدراسة الحالية أيضا اعتمادها على مجموعة من الأبعاد المفسرة لتقبل الطلبة للمقاولاتية، حيث تشمل البعد المعرفي، والبعد النفسي، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية، إضافة إلى التكوين الجامعي ويسمح هذا التنوع في المتغيرات بتقديم تفسير أكثر شمولا للعوامل المؤثرة في توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع، بدلا من التركيز على عامل واحد فقط، كما أن دراسة تأثير هذه الأبعاد مجتمعة تساعد على تحديد أكثر العوامل تأثيرا في تشكيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، وهو ما يوفر نتائج يمكن الاستفادة منها في وضع برامج جامعية أكثر فعالية في مجال المقاولاتية.

وتتجلى أهمية الدراسة الحالية كذلك في بعدها التطبيقي، إذ لا تقتصر على إثراء الجانب النظري المرتبط بالمقاولاتية، بل تهدف إلى تقديم نتائج ومقترحات عملية يمكن أن تستفيد منها إدارة الجامعة وخلايا المقاولاتية وحاضنات الأعمال والهيئات الداعمة للمشاريع الناشئة، كما أن النتائج المتوصل إليها قد تسهم في تطوير برامج التكوين والمرافقة الموجهة للطلبة، وتحسين آليات تشجيعهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة ومن ثم، فإن الدراسة الحالية تمثل إضافة علمية وعملية تسعى إلى الربط بين المعارف النظرية والواقع الميداني، بما يسهم في دعم ثقافة المقاولاتية وتعزيز روح المبادرة لدى الطلبة الجامعيين.

خلاصة الفصل

الفصل الأول أبرز أهمية المقاولاتية كتوجه معرفي وسلوكي للطلبة، وأوضح أن فهم مفهوم المقاولاتية وأنواعها وخصائص المقاول يساهم في تعزيز روح المبادرة والابتكار، كما بين الدور الكبير للعوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية في قبول الطلبة للمقاولاتية، وأكد تأثير الجامعة والتكوين الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية، إضافة إلى أن الدراسات السابقة وفرت قاعدة مقارنة لتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وتبين أن القيمة المضافة لهذه الدراسة تكمن في تقديم تحليل شامل للتوجه المقاولاتي لدى الطلبة وربطه بالعوامل المختلفة المؤثرة فيه.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية حول مدى تقبل المقاولاتية بجامعة سكيكدة

تمهيد

بعد التطرق في الفصل الأول إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالمقاولاتية ومدى تقبل الطلبة لها، من خلال عرض المفاهيم الأساسية والعوامل المؤثرة في التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، أصبح من الضروري الانتقال إلى الجانب التطبيقي للتحقق من مدى تجسد هذه المفاهيم في الواقع الميداني وتكتسي الدراسة الميدانية أهمية بالغة لأنها تسمح بفهم توجهات الطلبة نحو المقاولاتية والكشف عن مستوى تقبلهم لفكرة إنشاء المشاريع، بالاعتماد على بيانات واقعية يتم جمعها من أفراد العينة محل الدراسة.

وتسعى هذه الدراسة إلى تقديم صورة واقعية حول مدى تقبل طلبة جامعة سكيكدة للمقاولاتية، من خلال الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، كما تهدف إلى اختبار الفرضيات المطروحة والكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، بما يسمح بالوصول إلى نتائج موضوعية تعكس واقع التوجه المقاولاتي لدى الطلبة وتبرز أهم العوامل المرتبطة به وعليه، تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، خصص الأول لمنهجية الدراسة الميدانية، بينما خصص الثاني لعرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها.

المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية

تستند الدراسة الميدانية إلى مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تضمن جمع البيانات وتحليلها بطريقة علمية دقيقة، بما يسمح بتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها ويتطلب ذلك تحديد مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة، وضبط متغيرات الدراسة، واختيار الأداة المناسبة لجمع البيانات، إضافة إلى التحقق من صدقها وثباتها، مع توضيح طرق جمع البيانات والأساليب الإحصائية والبرامج المعتمدة في معالجتها وتحليلها.

المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينته

سنتطرق في هذا لمطلب إلى مجتمع ثم عينة الدراسة:

1- مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد الذين تنطبق عليهم خصائص موضوع البحث والذين يمكن الحصول منهم على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة ونظرا لأن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على مدى تقبل الطلبة للمقاولاتية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، فقد تم اختيار جميع طلبة الليسانس والماستر 1 بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كمجتمع للدراسة، والبالغ عددهم 1460 طالبا، باعتبارهم الفئة المستهدفة التي تتوفر فيها خصائص موضوع الدراسة.

أولا: التعريف بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

تم إنشاء جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة سنة 1998 كمركز جامعي في إطار توسيع شبكة التعليم العالي في الجزائر، ثم تمت ترقيته إلى جامعة سنة 2001 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01/270 وقد حملت الجامعة اسم "جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة" تخليدا لذكرى هجومات الشمال القسنطيني، وتعد اليوم من بين المؤسسات الجامعية التي تساهم في تكوين الإطارات والكفاءات العلمية في مختلف التخصصات.

ثانيا: التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تعد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير إحدى الكليات الأساسية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، حيث أنشئت سنة 2001 بالتزامن مع إنشاء الجامعة وعرفت عدة تعديلات تنظيمية إلى أن أصبحت تحمل تسميتها الحالية سنة 2010. وتضم الكلية أربعة أقسام هي: قسم العلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير، قسم العلوم التجارية، وقسم العلوم المالية والمحاسبة وتقع الكلية داخل الحرم الجامعي الرئيسي بموقع الحدائق، وتتوفر على هياكل بيداغوجية مختلفة تضم المدرجات وقاعات التدريس والأعمال الموجهة، بما يسمح بتوفير ظروف تعليمية مناسبة للطلبة.

كما تتمثل مهام الكلية في توفير التكوين الأكاديمي والمهني في مجالات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وتشجيع البحث العلمي، والمساهمة في خدمة المجتمع من خلال إعداد كفاءات قادرة على الاستجابة لمتطلبات سوق العمل والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ثالثا: تقسيمات الكلية

سنعرض المصالح والأقسام المكونة للكلية، كما سنعرض الهيكل التنظيمي للكلية.

أولا: مصالح الكلية وأقسامها

في ما يلي المصالح والأقسام التي تتشكل منها الكلية:

تضم الكلية طاقما إداريا وبيداغوجيا يتكون من 74 موظفا، موزعين بين مختلف المصالح والأقسام، يشرف على:

التسيير البيداغوجي والإداري عميد الكلية الذي يساعده نائبان اثنان:

- ✓ نائب العميد مكلف بالمسائل المتعلقة بالطلبة والذي يشرف على ثلاث مصالح:
  - مصلحة التدريس.
  - مصلحة التعليم والتقييم.
  - مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه.
- ✓ نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية والذي بدوره يشرف على ثلاث مصالح:
  - مصلحة متابعة التكوين فيما بعد التدرج.
  - مصلحة التعاون والعلاقات الخارجية.
  - مصلحة متابعة أنشطة البحث.
- ✓ يلي العميد الأمين العام للكلية، المشرف على المصالح الإدارية:
  - مصلحة المستخدمين.
  - مصلحة الوسائل والصيانة.
  - مصلحة الميزانية والمحاسبة.
  - مكتبة الكلية.
  - مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية.

تضم الكلية أيضا 04 أقسام:

1- قسم العلوم الاقتصادية؛

2- قسم علوم التسيير؛

3- قسم العلوم التجارية؛

4- قسم علوم المالية والمحاسبة.

حسب الشعب يترأس هذه الأقسام رئيس القسم بالإضافة إلى نائبين اثنين يساعداته على التسيير البيداغوجي لهذه الأقسام، وتضم هذه الأقسام 04 مصالح هي:

- مصلحة التدريس.
- مصلحة التكوين العالي لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص.
- مصلحة متابعة التعليم والتقييم.
- مصلحة متابعة أنشطة البحث.

كما تحتوي الكلية على قاعدة للجذع المشترك التي تسهر على التسيير البيداغوجي لطلبة السنة الأولى.

الشكل رقم (04) يوضح الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

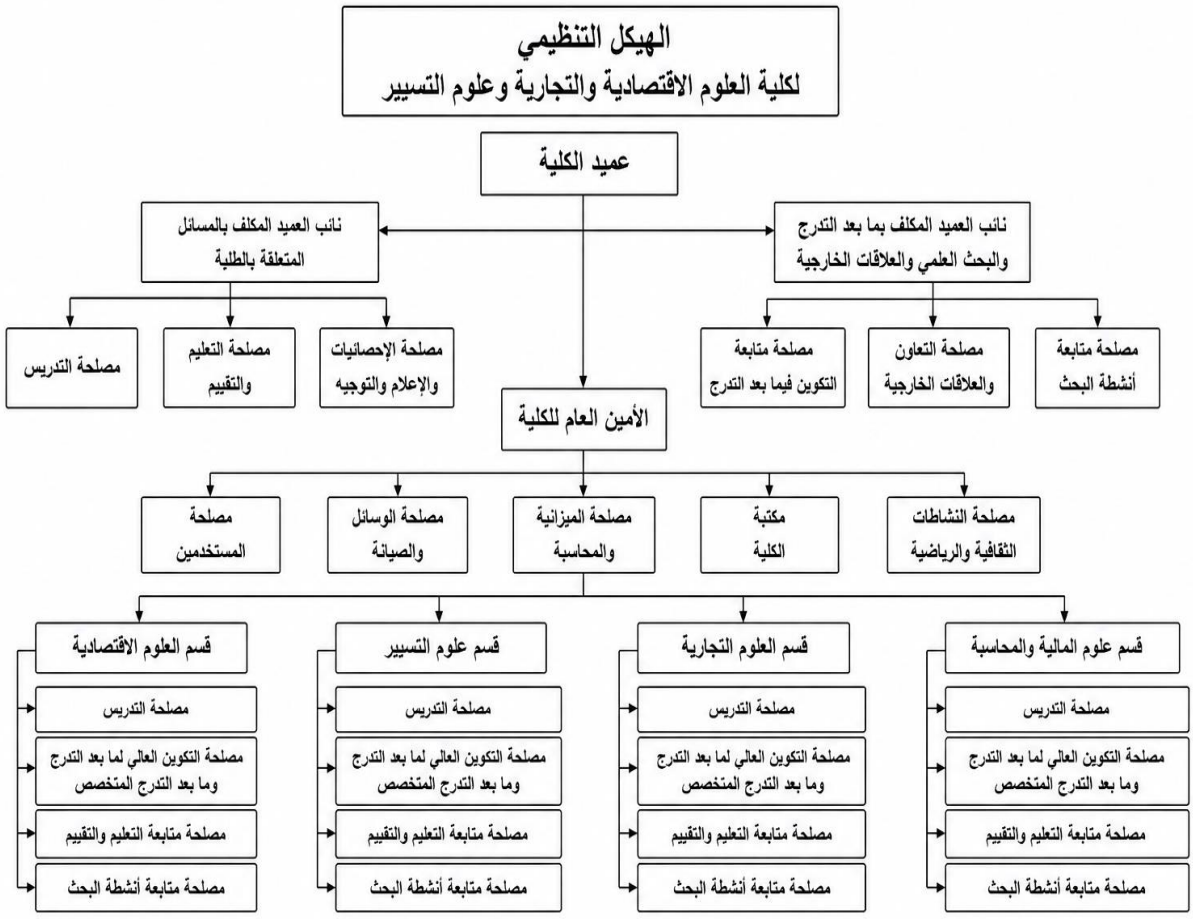

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على معلومات من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

2- عينة الدراسة

تمثل عينة الدراسة جزءا من مجتمع الدراسة الأصلي، يتم اختيارها بطريقة تسمح بالحصول على بيانات ومعلومات تساعد في تحقيق أهداف البحث والإجابة عن إشكاليته ونظرا لصعوبة دراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة، تم الاعتماد على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.

وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية (عمدية)، وذلك من خلال توجيه استمارة الاستبيان إلى الطلبة المتاحين والراغبين في الإجابة، باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطا بموضوع الدراسة والمتعلق بمدى تقبل الطلبة للمقاولاتية وأثره في التوجه نحو إطلاق المشاريع وبغرض جمع البيانات اللازمة للدراسة، تم توزيع (61) استمارة استبيان على أفراد العينة، حيث تم استرجاع جميع الاستمارات الموزعة، أي بنسبة استرجاع بلغت (100%)، وهو ما وفر قاعدة بيانات كافية لإجراء المعالجات الإحصائية واختبار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج SPSS.

جدول رقم (01): توزيع استمارات الاستبيان

البيان	العدد
عدد الاستمارات الموزعة	61
عدد الاستمارات المسترجعة	61
عدد الاستمارات الملغاة	0
عدد الاستمارات الصالحة للتحليل	61
نسبة الاسترجاع	%100

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الاستبيان spss

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أنه تم توزيع (61) استمارة استبيان على طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، حيث تم استرجاع جميع الاستمارات الموزعة، وهو ما يمثل نسبة استرجاع قدرت بـ (100%)، كما لم يتم تسجيل أي استمارة ملغاة أو غير صالحة للتحليل، الأمر الذي سمح بالاعتماد على كامل الاستمارات المسترجعة في المعالجة الإحصائية واختبار فرضيات الدراسة، مما يعزز من مصداقية النتائج المتوصل إليها ودقتها .

وعليه، بلغ الحجم النهائي لعينة الدراسة (61) طالبا وطالبة من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وتم الاعتماد على إجاباتهم في تحليل البيانات واستخلاص النتائج المتعلقة بالدراسة.

المطلب الثاني متغيرات الدراسة

تعبر متغيرات الدراسة عن العناصر الأساسية التي تسعى الدراسة إلى تحليلها وقياس العلاقة فيما بينها من أجل اختبار فرضيات البحث وتحقيق أهدافه وقد اشتملت هذه الدراسة على متغير مستقل ومتغير تابع، وذلك كما يلي:

أولا: المتغير المستقل

يتمثل المتغير المستقل في مدى تقبل الطلبة للمقاولاتية، ويقصد به مستوى استعداد الطلبة وتوجههم نحو تبني الفكر المقاولاتي وتقبل فكرة إنشاء مشروع خاص. وقد تم قياس هذا المتغير من خلال أربعة أبعاد رئيسية هي:

- البعد المعرفي للمقاولاتية.
- البعد النفسي للتوجه المقاولاتي.
- دور التكوين الجامعي في خلق توجه مقاولاتي.
- العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

ثانيا: المتغير التابع

يتمثل المتغير التابع في التوجه نحو إطلاق المشاريع، ويقصد به درجة ميل الطلبة واستعدادهم الفعلي للتفكير في إنشاء مشروع خاص مستقبلا والسعي نحو تجسيده على أرض الواقع.

الشكل رقم (05): النموذج الفرضي للدراسة

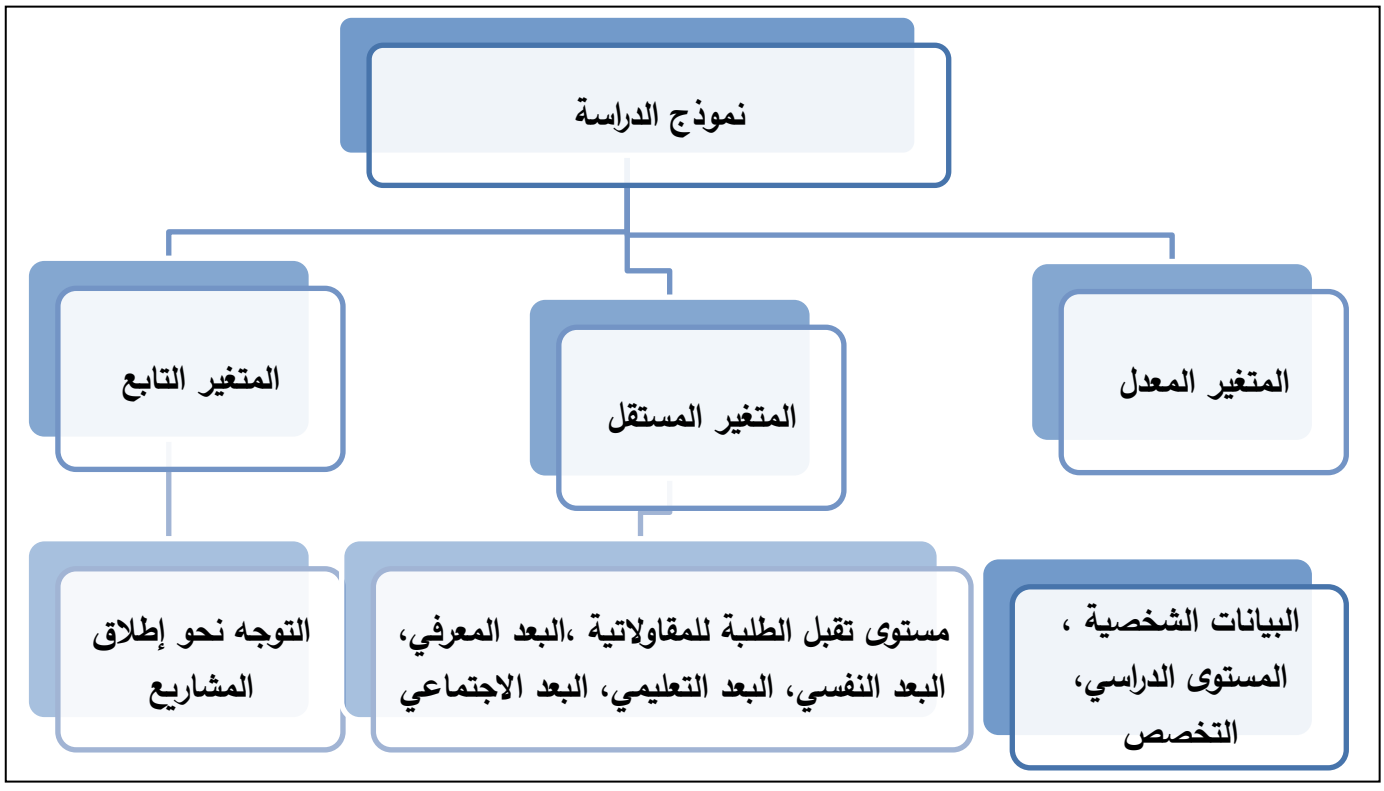

المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على متغيرات الدراسة

ويفترض في هذه الدراسة وجود أثر لمستوى تقبل الطلبة للمقاولاتية بأبعاده المختلفة على توجههم نحو إطلاق المشاريع، وهو ما سيتم اختباره من خلال التحليل الإحصائي للبيانات الميدانية.

المطلب الثالث: أداة الدراسة (الاستبيان)

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان باعتباره الأداة الأكثر ملاءمة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، وذلك لما يتميز به من سهولة في التطبيق وإمكانية الحصول على عدد معتبر من الإجابات في وقت قصير وقد تم تصميم الاستبيان بالاعتماد على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع المقاولاتية والتوجه نحو إطلاق المشاريع، بما يتوافق مع أهداف الدراسة وفرضياتها.

وقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور رئيسية، حيث خصص المحور الأول للبيانات الشخصية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، وحضور دورات أو تكوين في المقاولاتية داخل الجامعة أما المحور الثاني فقد خصص لقياس مستوى تقبل الطلبة للمقاولاتية، وتضمن أربعة أبعاد هي: البعد المعرفي للمقاولاتية، البعد النفسي للتوجه المقاولاتي، دور التكوين الجامعي في خلق توجه مقاولاتي، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية في حين خصص المحور الثالث لقياس التوجه نحو إطلاق المشاريع باعتباره المتغير التابع في الدراسة.

وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس استجابات أفراد العينة، وذلك وفقا للدرجات الآتية:

(5) موافق بشدة، (4) موافق، (3) محايد، (2) غير موافق، (1) غير موافق بشدة.

المطلب الرابع: صدق وثبات أداة الدراسة

تعد عملية التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة من الخطوات الأساسية في البحوث العلمية، إذ تهدف إلى التأكد من قدرة الاستبيان على قياس الظاهرة المدروسة بدقة وموضوعية، ومدى اتساق فقراته في التعبير عن الأبعاد المراد قياسها. ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على اختبار صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، واختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS.

أولا: اختبار صدق

– **الصدق الظاهري:** تم التأكد من الصدق الظاهري للإستبيان من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين، وذلك بهدف التحقق من مدى وضوح الفقرات وسلامة صياغتها ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة وأبعادها، وقد تم الاخذ بالملاحظات والتعديلات المقترحة وإجراء التعديلات اللازمة حتى أصبحت الأداة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

- **صدق الإتساق الداخلي:** تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك للتأكد من مدى اتساق الفقرات مع البعد المقاس.

جدول رقم (02): نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد المعرفي للمقاولاتية

الفقرة	معامل الارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة
لديك معرفة جيدة بمفهوم المقاولاتية	0.494	0.000
لديك فكرة عن كيفية إنشاء مشروع خاص	0.565	0.000
أنت على دراية بالمؤسسات أو الهيئات التي تدعم إنشاء المشاريع في الجزائر	0.561	0.000
تتابع المعلومات المتعلقة بالمقاولاتية والمشاريع الناشئة	0.291	0.023

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج برنامج.SPSS

التعليق: يتضح من نتائج الجدول أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين فقرات البعد المعرفي والدرجة الكلية له، وبالتالي تتمتع جميع الفقرات بدرجة مقبولة من الصدق.

جدول رقم (03): نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد النفسي للتوجه المقاولاتي

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تفضل العمل الحر على الوظيفة التقليدية	0.537	0.000
تمتلك روح المبادرة والقدرة على اتخاذ القرار	0.578	0.000
لديك ثقة بقدراتك على إدارة مشروع خاص	0.599	0.000
لا تخشى تحمل المخاطر المرتبطة بإنشاء مشروع	0.622	0.000
تشعر بالحماس لفكرة إنشاء مشروع خاص	0.617	0.000
لديك القدرة على إقناع الآخرين بأي فكرة تدور في ذهنك	0.558	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج برنامج SPSS

التعليق: تظهر النتائج أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة وموجبة ودالة إحصائيا، وهو ما يؤكد تمتع فقرات البعد النفسي بدرجة عالية من الصدق الداخلي وقدرتها على قياس البعد المراد دراسته.

جدول رقم (04): نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات دور التكوين الجامعي في خلق توجه مقاولاتي

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تقدم الجامعة معلومات كافية حول المقاولاتية	0.506	0.000
المواد الدراسية تساعدك على فهم كيفية إنشاء مشروع	0.380	0.003
تنظم الجامعة دورات أو نشاطات تشجع على إنشاء المشاريع	0.555	0.000
التكوين الجامعي ينمي لديك روح المبادرة والابتكار	0.315	0.014
أنت راض عن دور الجامعة في تشجيع الطلبة على خوض غمار المقاولاتية	0.385	0.002
تعتقد أن الجامعة تلعب دورا مهما في خلق توجه مقاولاتي لدى الطلبة	0.490	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج برنامج SPSS

التعليق: تشير النتائج إلى أن جميع فقرات بعد التكوين الجامعي ترتبط ارتباطا معنويا بالدرجة الكلية للبعد، مما يدل على صدقها في قياس الدور الذي تؤديه الجامعة في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة.

جدول رقم (05): نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات العوامل الاجتماعية والاقتصادية

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
عائلتك تشجعك على إنشاء مشروع خاص	0.318	0.012
توفر التمويل يشجعك على إنشاء مشروع	0.167	0.199
البطالة تدفع الشباب إلى التفكير في المقاولاتية	0.421	0.001
العوامل الاقتصادية الحالية مثل التمويل والبطالة وارتفاع تكاليف إنشاء المشروع والتسهيلات الحكومية والدعم المالي تؤثر في التوجه نحو إنشاء مشروع خاص	0.616	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج برنامج SPSS

التعليق: يتبين أن أغلب الفقرات حققت معاملات ارتباط دالة إحصائيا، في حين لم تحقق فقرة "توفر التمويل يشجعك على إنشاء مشروع" دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إلا أنها أبقيت ضمن المقياس لارتباطها بالإطار النظري للدراسة.

جدول رقم (06): نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات التوجه نحو إطلاق المشاريع

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أفكر جديا في إنشاء مشروع خاص مستقبلا	0.546	0.000
لدي فكرة مشروع أرغب في تنفيذها على أرض الواقع	0.609	0.000
أبحث عن معلومات حول كيفية إنشاء مشروع	0.285	0.026
مستعد لبدء مشروع إذا توفرت الظروف المناسبة	0.324	0.011
أرغب في الاستقلال المادي والمهني	0.532	0.000
أثق في فكرة نجاح مشروعي	0.637	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج برنامج SPSS

التعليق: تؤكد النتائج وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائيا بين فقرات التوجه نحو إطلاق المشاريع والدرجة الكلية للمتغير التابع، وهو ما يدل على تمتع هذا المحور بدرجة جيدة من الصدق الداخلي.

ثانيا: اختبار ثبات أداة الدراسة

تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.

جدول رقم (07): نتائج اختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

البعد	معامل ألفا كرونباخ
البعد المعرفي للمقاولاتية	0.686
البعد النفسي للتوجه المقاولاتي	0.817
دور التكوين الجامعي في خلق توجه مقاولاتي	0.705
العوامل الاجتماعية والاقتصادية	0.590
التوجه نحو إطلاق المشاريع	0.787
الاستبيان ككل	0.849

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج برنامج SPSS

التعليق: تبين النتائج أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل بلغت (0.849)، وهي قيمة مرتفعة تدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، كما تراوحت قيم الثبات الخاصة بالأبعاد بين (0.590) و(0.817)، وهي قيم مقبولة في الدراسات الإنسانية والاجتماعية، مما يؤكد إمكانية الاعتماد على الاستبيان في اختبار فرضيات الدراسة وتحليل نتائجها.

المطلب الخامس: طرق جمع البيانات

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات اللازمة لإنجاز الدراسة على مصدرين أساسيين هما البيانات الثانوية والبيانات الأولية.

أولا: البيانات الثانوية

تم الاعتماد على البيانات الثانوية من خلال مراجعة مختلف المراجع العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، والمتمثلة في الكتب، الأطروحات والرسائل الجامعية، المقالات العلمية المحكمة، الملتقيات العلمية، إضافة إلى بعض المواقع الإلكترونية ذات العلاقة بموضوع المقاولاتية والتوجه نحو إطلاق المشاريع، وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة وصياغة الفرضيات وتحديد مختلف المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة.

ثانيا: البيانات الأولية

تم جمع البيانات الأولية من خلال تصميم استمارة استبيان موجهة إلى طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، باعتبارها الأداة الرئيسية لجمع البيانات الميدانية وقد تم إعداد الاستبيان بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، حيث اشتمل على ثلاثة محاور رئيسية.

خصص المحور الأول للبيانات الشخصية والأكاديمية لعينة الدراسة، في حين تناول المحور الثاني مستوى تقبل الطلبة للمقاولاتية من خلال أربعة أبعاد هي: البعد المعرفي للمقاولاتية، والبعد النفسي للتوجه المقاولاتي، ودور التكوين الجامعي في خلق توجه مقاولاتي، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية أما المحور الثالث فقد خصص لقياس التوجه نحو إطلاق المشاريع باعتباره المتغير التابع في الدراسة.

وقد تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة واسترجاع (61) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي، وتمت معالجة البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

المطلب السادس: الأساليب الإحصائية المستخدمة

من أجل معالجة البيانات المجمعة واختبار فرضيات الدراسة، تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة وأهدافها، والمتمثلة فيما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية، وذلك لوصف الخصائص الشخصية والأكاديمية لعينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لقياس اتجاهات أفراد العينة نحو فقرات وأبعاد الدراسة وتحديد درجة موافقتهم عليها.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، لاختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لقياس ثبات أداة الدراسة ومدى اتساق فقراتها.
- الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression)، لاختبار الفرضيات الفرعية المتعلقة بأثر كل بعد من أبعاد مستوى تقبل الطلبة للمقاولاتية على التوجه نحو إطلاق المشاريع.
- الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)، لاختبار الفرضية الرئيسية للدراسة المتعلقة بأثر مستوى تقبل الطلبة للمقاولاتية بأبعاده المختلفة على التوجه نحو إطلاق المشاريع.

واعتمدت الدراسة على مستوى معنوية قدره ($\alpha = 0.05$) لاتخاذ القرار بشأن قبول أو رفض الفرضيات الإحصائية.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

تمثل مرحلة عرض النتائج وتحليلها جوهر الدراسة الميدانية، حيث يتم من خلالها تحويل البيانات المجمعة إلى مؤشرات ونتائج قابلة للتفسير والاستنتاج ويعتمد هذا المبحث على عرض خصائص أفراد العينة وتحليل إجاباتهم على فقرات الاستبيان باستخدام الجداول والأشكال الإحصائية، ثم اختبار فرضيات الدراسة وتفسير النتائج المتوصل إليها وربطها بما توصلت إليه الدراسات السابقة في المجال نفسه.

المطلب الأول: عرض خصائص عينة الدراسة

تعتبر الخصائص الديموغرافية والشخصية للمبحوثين من العناصر الأساسية في الدراسات الميدانية، إذ تساعد على تكوين صورة واضحة عن أفراد عينة الدراسة ومدى تمثيلها لمجتمع البحث وعليه، تم عرض البيانات الشخصية للمبحوثين من خلال متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، ومدى حضور دورات أو تكوينات في مجال المقاولاتية داخل الجامعة، وذلك اعتمادا على استمارات الاستبيان المسترجعة والصالحة للتحليل والبالغ عددها 61 استمارة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة(%)
ذكر	24	39.34
أنثى	37	60.66
المجموع	61	100

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS وبيانات الاستبيان (2026)

التعليق والتحليل: يبين الجدول رقم (08) أن نسبة الإناث بلغت 60.66% من إجمالي أفراد العينة، في حين بلغت نسبة الذكور 39.34% ويلاحظ تفوق عدد الإناث على الذكور، مما يدل على أن المشاركة النسوية كانت أكبر في الدراسة، وهو ما قد يعكس ارتفاع معدل استجابة الطالبات مقارنة بالطلبة الذكور.

الجدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة(%)
ليسانس	**21**	**34.43**
ماستر	**40**	**65.57**
المجموع	**61**	**100**

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS وبيانات الاستبيان (2026)

التعليق والتحليل: يتضح من الجدول رقم (09) أن طلبة الماستر يمثلون النسبة الأكبر من أفراد العينة بنسبة 65.57%، بينما بلغت نسبة طلبة الليسانس 34.43% ويعكس ذلك هيمنة طلبة الدراسات العليا على العينة، وهو أمر إيجابي لأن هذه الفئة تكون غالبا أكثر احتكاكا بالبرامج الجامعية وأكثر قدرة على تقييم موضوع الدراسة.

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة(%)
علوم اقتصادية	**14**	**22.95**
علوم تجارية	**17**	**27.87**
علوم التسيير	**12**	**19.67**
مالية ومحاسبة	**18**	**29.51**
المجموع	**61**	**100**

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS وبيانات الاستبيان (2026)

التعليق والتحليل: يبين الجدول رقم (10) تنوع التخصصات الممثلة في عينة الدراسة، حيث جاءت فئة المالية والمحاسبة في المرتبة الأولى بنسبة 29.51%، تليها العلوم التجارية بنسبة 27.87%، ثم العلوم الاقتصادية بنسبة 22.95%، وأخيرا علوم التسيير بنسبة .19.67%ويعكس هذا التوزيع تمثيلا متوازنا نسبيا لمختلف التخصصات التابعة لميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب حضور دورات أو تكوين في المقاولاتية داخل الجامعة

حضور دورات أو تكوين في المقاولاتية	التكرار	النسبة(%)
نعم	**37**	**60.66**
لا	**24**	**39.34**
المجموع	**61**	**100**

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS وبيانات الاستبيان (2026)

التعليق والتحليل: يوضح الجدول رقم (11) أن نسبة 60.66% من أفراد العينة سبق لهم حضور دورات أو تكوينات في مجال المقاولاتية داخل الجامعة، مقابل 39.34% لم يسبق لهم ذلك وتشير هذه النتيجة إلى وجود اهتمام ملحوظ بنشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، مما قد يسهم في تعزيز الوعي المقاولاتي وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو إنشاء المشاريع لدى الطلبة.

المطلب الثاني: تحليل إجابات الاستبيان

يهدف هذا المطلب إلى تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور مستوى تقبل الطلبة للمقاولاتية، وذلك من خلال دراسة الأبعاد المكونة لهذا المحور بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة بواسطة برنامج SPSS، من أجل التعرف على درجة تقبل الطلبة للمقاولاتية ومستوى توجههم نحو إنشاء المشاريع.

المحور الثاني: مستوى تقبل الطلبة للمقاولاتية

البعد الأول: البعد المعرفي للمقاولاتية

الجدول رقم (12): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول البعد المعرفي للمقاولاتية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لديك معرفة جيدة بمفهوم المقاولاتية	3.59	0.94
لديك فكرة عن كيفية إنشاء مشروع خاص	3.67	0.98
أنت على دراية بالمؤسسات أو الهيئات التي تدعم إنشاء المشاريع في الجزائر	3.66	0.81
تتابع المعلومات المتعلقة بالمقاولاتية والمشاريع الناشئة	3.48	0.99
المتوسط العام للبعد	3.60	0.67

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج.(2026) SPSS

التعليق والتحليل: يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط العام للبعد المعرفي بلغ (3.60)، وهو ما يدل على وجود مستوى مرتفع نسبيا من المعرفة بالمقاولاتية لدى أفراد العينة، كما سجلت عبارة "لديك فكرة عن كيفية إنشاء مشروع خاص" أعلى متوسط حسابي قدره (3.67)، في حين سجلت عبارة "تتابع المعلومات المتعلقة بالمقاولاتية والمشاريع الناشئة" أدنى متوسط حسابي بلغ (3.48) وتشير هذه النتائج إلى امتلاك الطلبة قاعدة معرفية مقبولة حول المقاولاتية ومجال إنشاء المشاريع.

البعد الثاني: البعد النفسي للتوجه المقاولاتي

الجدول رقم (13): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول البعد النفسي للتوجه المقاولاتي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تفضل العمل الحر على الوظيفة التقليدية	4.36	0.86
تمتلك روح المبادرة والقدرة على اتخاذ القرار	4.18	0.83
لديك ثقة بقدراتك على إدارة مشروع خاص	4.15	0.85
لا تخشى تحمل المخاطر المرتبطة بإنشاء مشروع	3.90	1.03
تشعر بالحماس لفكرة إنشاء مشروع خاص	4.11	0.78
لديك القدرة على إقناع الآخرين بأي فكرة تدور في ذهنك	4.21	0.71
المتوسط العام للبعد	4.15	0.61

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج.SPSS (2026)

التعليق والتحليل: تشير النتائج إلى أن البعد النفسي حقق أعلى متوسط بين أبعاد المحور حيث بلغ (4.15)، مما يدل على وجود اتجاه نفسي إيجابي وقوي نحو المقاولاتية لدى الطلبة وقد سجلت عبارة "تفضل العمل الحر على الوظيفة التقليدية" أعلى متوسط حسابي بلغ (4.36)، وهو ما يعكس رغبة كبيرة لدى الطلبة في التوجه نحو العمل الحر والاستقلالية المهنية.

البعد الثالث: دور التكوين الجامعي في خلق توجه مقاولاتي

الجدول رقم (14): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول دور التكوين الجامعي في خلق توجه مقاولاتي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقدم الجامعة معلومات كافية حول المقاولاتية	3.28	1.08
المواد الدراسية تساعدك على فهم كيفية إنشاء مشروع	3.16	1.10
تنظم الجامعة دورات أو نشاطات تشجع على إنشاء المشاريع	3.62	0.93
التكوين الجامعي ينمي لديك روح المبادرة والابتكار	3.43	0.94
أنت راض عن دور الجامعة في تشجيع الطلبة على المقاولاتية	3.54	1.03
تعتقد أن الجامعة تلعب دورا مهما في خلق توجه مقاولاتي لدى الطلبة	3.48	1.03
المتوسط العام للبعد	3.42	0.65

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج.(2026) SPSS

التعليق والتحليل:

يبين الجدول أن المتوسط العام لهذا البعد بلغ (3.42)، وهو مستوى متوسط يميل إلى الارتفاع، مما يدل على أن الطلبة ينظرون بإيجابية نسبية إلى دور الجامعة في دعم المقاولاتية، كما سجلت عبارة "تنظم الجامعة دورات أو نشاطات تشجع على إنشاء المشاريع" أعلى متوسط حسابي بلغ (3.62)، بينما سجلت عبارة "المواد الدراسية تساعدك على فهم كيفية إنشاء مشروع" أدنى متوسط بلغ (3.16).

البعد الرابع: العوامل الاجتماعية والاقتصادية

الجدول رقم (15): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول العوامل الاجتماعية والاقتصادية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عائلتك تشجعك على إنشاء مشروع خاص	3.67	1.06
توفر التمويل يشجعك على إنشاء مشروع	4.10	1.04
البطالة تدفع الشباب إلى التفكير في المقاولاتية	3.07	1.52
العوامل الاقتصادية الحالية تؤثر في التوجه نحو إنشاء مشروع خاص	3.49	1.34
المتوسط العام للبعد	3.58	0.84

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج.(2026) SPSS

التعليق والتحليل: يتضح أن المتوسط العام لهذا البعد بلغ (3.58)، مما يعكس تأثيرا معتبرا للعوامل الاجتماعية والاقتصادية في تشكيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، كما جاءت عبارة "توفر التمويل يشجعك على إنشاء مشروع" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.10)، مما يؤكد أهمية الدعم المالي في تشجيع الطلبة على إنشاء مشاريعهم الخاصة.

المحور الثالث: التوجه نحو إطلاق المشاريع (المتغير التابع)

يهدف هذا المحور إلى قياس مستوى توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع الخاصة، من خلال التعرف على نواياهم المستقبلية ورغبتهم في إنشاء مشاريع خاصة ومدى استعدادهم لاتخاذ خطوات فعلية نحو تجسيد أفكارهم المقاولاتية على أرض الواقع وتم تحليل إجابات أفراد العينة بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة بواسطة برنامج.SPSS

الجدول رقم (16): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول التوجه نحو إطلاق المشاريع

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أفكر جديا في إنشاء مشروع خاص مستقبلا	4.20	0.88
لدي فكرة مشروع أرغب في تنفيذها على أرض الواقع	3.95	1.02
أبحث عن معلومات حول كيفية إنشاء مشروع	3.89	0.97
مستعد لبدء مشروع إذا توفرت الظروف المناسبة	4.32	0.81
أرغب في الاستقلال المادي والمهني	4.41	0.73
أثق في فكرة نجاح مشروعي	4.08	0.89
أمتلك إرادة قوية لتحقيق طموحي في إنشاء مشروعي الخاص	4.36	0.76
المتوسط العام للمحور	4.17	0.58

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج.(2026) SPSS

التعليق والتحليل:

يتضح من الجدول رقم (16) أن المتوسط العام لمحور التوجه نحو إطلاق المشاريع بلغ (4.17)، وهو متوسط مرتفع يعكس وجود توجه إيجابي وقوي لدى الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة مستقبلا، كما سجلت عبارة "أرغب في الاستقلال المادي والمهني "أعلى متوسط حسابي بلغ (4.41)، مما يدل على أن الرغبة في تحقيق الاستقلالية المهنية والمالية تعد من أهم الدوافع المحفزة للطلبة نحو التوجه المقاولاتي، كما جاءت عبارة "أمتلك إرادة قوية لتحقيق طموحي في إنشاء مشروعي الخاص "في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.36)، وهو ما يعكس قوة الدافع الذاتي لدى أفراد العينة.

في المقابل، سجلت عبارة "أبحث عن معلومات حول كيفية إنشاء مشروع "أدنى متوسط حسابي بلغ (3.89)، إلا أنه يبقى ضمن مستوى الموافقة المرتفعة، مما يدل على اهتمام الطلبة بالبحث والاستفسار عن متطلبات إنشاء المشاريع وعموما، تؤكد النتائج أن أفراد العينة يمتلكون مستوى مرتفعا من التوجه نحو إطلاق المشاريع، وهو ما يعكس وجود نية حقيقية لدى الطلبة للانخراط في العمل المقاولاتي مستقبلا متى توفرت الظروف والإمكانات المناسبة.

الجدول رقم (17): يوضح مقارنة متوسطات محاور الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الترتيب
التوجه نحو إطلاق المشاريع	4.17	1
البعد النفسي للتوجه المقاولاتي	4.15	2
البعد المعرفي للمقاولاتية	3.60	3
العوامل الاجتماعية والاقتصادية	3.58	4
دور التكوين الجامعي في خلق توجه مقاولاتي	3.42	5

المصدر :من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج.(2026) SPSS

التعليق والتحليل:

يبين الجدول رقم (17) أن محور التوجه نحو إطلاق المشاريع احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.17)، يليه البعد النفسي للتوجه المقاولاتي بمتوسط (4.15)، مما يدل على أن الرغبة الداخلية والدوافع النفسية تشكلان أهم العوامل المؤثرة في توجه الطلبة نحو إنشاء المشاريع. في حين جاء دور التكوين الجامعي في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.42)، وهو ما يشير إلى ضرورة تعزيز البرامج والأنشطة الجامعية الداعمة للمقاولاتية من أجل رفع مستوى التوجه المقاولاتي لدى الطلبة.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

بعد تحليل متغيرات الدراسة ووصف اتجاهات أفراد العينة، يتم في هذا المطلب اختبار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج SPSS عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) ، وذلك بهدف التحقق من طبيعة العلاقة والأثر بين مستوى تقبل الطلبة للمقاولاتية والتوجه نحو إطلاق المشاريع.

أولا: اختبار الفرضية العامة

تنص الفرضية العامة على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى تقبل الطلبة للدخول في مجال المقاولاتية على توجههم نحو إطلاق المشاريع من وجهة نظر عينة الدراسة".

الجدول رقم (18): نتائج اختبار أثر مستوى تقبل الطلبة للمقاولاتية على التوجه نحو إطلاق المشاريع

مستوى الدلالة Sig	قيمة F	معامل التحديد R^2
0.000	19.38	0.247

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS (2026).

يتضح من الجدول أن قيمة مستوى الدلالة (Sig = 0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدل على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمستوى تقبل الطلبة للمقاولاتية على التوجه نحو إطلاق المشاريع، كما يبين معامل التحديد (R^2 = 0.247) أن ما نسبته 24.7% من التغيرات الحاصلة في التوجه نحو إطلاق المشاريع يمكن تفسيرها من خلال مستوى تقبل الطلبة للمقاولاتية وعليه يتم قبول الفرضية العامة.

ثانيا: اختبار الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد المعرفي للمقاولاتية على توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع".

الجدول رقم (19): نتائج اختبار أثر البعد المعرفي على التوجه نحو إطلاق المشاريع

مستوى الدلالة Sig	معامل التأثير β	معامل التحديد R^2
0.000	0.400	0.197

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS (2026).

تبين النتائج أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (0.000) وهي أقل من (0.05)، مما يؤكد وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبعد المعرفي على توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع، وبالتالي يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى.

الفرضية الفرعية الثانية تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد النفسي على توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع".

الجدول رقم (20): نتائج اختبار أثر البعد النفسي على التوجه نحو إطلاق المشاريع

مستوى الدلالة Sig	معامل التأثير β	معامل التحديد R^2
0.000	0.539	0.301

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS (2026).

أظهرت النتائج أن مستوى الدلالة بلغ (0.000) وهو أقل من (0.05)، مما يدل على وجود أثر معنوي للبعد النفسي على توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع. وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية.

الفرضية الفرعية الثالثة تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل الاقتصادية والاجتماعية على توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع".

الجدول رقم (21): نتائج اختبار أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التوجه نحو إطلاق المشاريع

مستوى الدلالة Sig	معامل التأثير β	معامل التحديد R^2
0.031	0.198	0.076

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS (2026).

تشير النتائج إلى أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (0.031) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يؤكد وجود أثر ذي دلالة إحصائية للعوامل الاجتماعية والاقتصادية على توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع، وبالتالي يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

الفرضية الفرعية الرابعة تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتكوين الجامعي على توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع".

الجدول رقم (22): نتائج اختبار أثر التكوين الجامعي على التوجه نحو إطلاق المشاريع

مستوى الدلالة Sig	معامل التأثير β	معامل التحديد R^2
0.378	0.107	0.013

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS (2026).

أظهرت النتائج أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (0.378) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتكوين الجامعي على توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الرابعة.

الفرضية الفرعية الخامسة تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع تعزى للمتغيرات الشخصية والأكاديمية".

الجدول رقم (23): نتائج اختبار الفروق حسب الجنس

قيمة Sig
0.599

بما أن قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو إطلاق المشاريع تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (24): نتائج اختبار الفروق حسب المستوى الدراسي

قيمة Sig
0.204

تبين النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي.

الجدول رقم (25): نتائج اختبار الفروق حسب التخصص

قيمة Sig
0.464

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو إطلاق المشاريع تعزى للتخصص وبناء على النتائج السابقة يتم رفض الفرضية الفرعية الخامسة.

المطلب الرابع: ربط النتائج بالدراسات السابقة

بعد عرض نتائج الدراسة الميدانية واختبار فرضياتها، سيتم في هذا المطلب مناقشة النتائج المتوصل إليها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية، بهدف تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف وتفسير النتائج في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات التطبيقية السابقة.

أولا: مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات العربية

أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود مستوى مرتفع نسبيا من التوجه نحو إطلاق المشاريع لدى الطلبة الجامعيين، وهو ما يتفق مع دراسة سعود وسيلة وفرحات عباس (2020) التي توصلت إلى وجود مستوى مقبول

إلى جيد من التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، كما تتفق الدراستان في اعتبار أن الطلبة يمتلكون استعدادا معتبرا للتوجه نحو المقاولاتية وإنشاء المشاريع الخاصة، كما كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبعد المعرفي والبعد النفسي والعوامل الاجتماعية والاقتصادية على التوجه نحو إطلاق المشاريع، وهو ما يتوافق مع دراسة رشيد بوحجر (2019-2020) التي أكدت وجود علاقة بين الروح المقاولاتية والعوامل الشخصية والتعليمية والبيئية، وأبرزت أهمية هذه العوامل في تشكيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة.

ومن جهة أخرى، توصلت الدراسة الحالية إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتكوين الجامعي على التوجه نحو إطلاق المشاريع، وهو ما ينسجم مع نتائج دراسة ضمضمة سعاد وتيقاوي العربي (2020)، التي بينت أن دور الجامعة الجزائرية في استقطاب مشاريع المقاولاتية لا يزال دون المستوى المطلوب رغم وجود بعض المبادرات التكوينية، وأن نقص المرافقة العملية والدعم الفعلي يحد من فعالية التكوين الجامعي في تعزيز التوجه المقاولاتي، كما تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة دريس خالد، موفق سهام، ومايو عبد الله (2017)، التي أكدت وجود فجوة بين المناهج الجامعية ومتطلبات الواقع العملي للمقاولاتية، وأن الطابع النظري للتكوين الجامعي يقلل من قدرة الطلبة على تحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية، وهو ما قد يفسر ضعف تأثير التكوين الجامعي في الدراسة الحالية.

أما فيما يتعلق بالفروق حسب المتغيرات الشخصية والأكاديمية، فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو المستوى الدراسي أو التخصص، وهو ما يختلف جزئيا مع دراسة سعود وفرحات (2020) التي توصلت إلى وجود فروق في بعض أبعاد التوجه المقاولاتي تعزى لبعض المتغيرات الشخصية والأكاديمية.

ثانيا: مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات الأجنبية

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Hadj Slimane Hind & Kara Terki Assia التي أكدت أن تعليم المقاولاتية يسهم في تنمية التوجهات الريادية لدى الطلبة، وأن أساليب التعليم التفاعلية والتجريبية أكثر فعالية من الأساليب التقليدية في بناء العقلية المقاولاتية، كما تنسجم نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Dipietro David & Nilsen Kristen التي أكدت أهمية التعلم التطبيقي والتجريبي في تنمية المهارات الريادية وتحفيز الطلبة على المبادرة، حيث أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن البعد النفسي كان من أكثر الأبعاد تأثيرا على التوجه نحو إطلاق المشاريع.

وتتفق كذلك مع دراسة Laibyas Saibi Sandra & Abadli Riad التي أكدت أن التدريب الجامعي والدعم المؤسسي يسهمان في تعزيز النية الريادية لدى الطلبة، غير أن الدراسة الحالية أظهرت أن تأثير التكوين الجامعي ما يزال محدودا، الأمر الذي يمكن تفسيره باختلاف البيئة الجامعية ومستوى الخدمات الداعمة للمقاولاتية بين الجامعات محل الدراسة، كما تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Attar Noureddine 2023) التي أثبتت أن

التدريب على ريادة الأعمال والدعم المؤسسي يؤثران إيجابيا في نية الطلبة لإنشاء مشاريعهم الخاصة، كما أن الطلبة الذين يستفيدون من برامج الدعم والمرافقة يظهرون استعدادا أكبر لتحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية.

ثالثا: استخلاص عام

من خلال المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة، يتضح وجود توافق كبير حول أهمية العوامل المعرفية والنفسية والاجتماعية في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، كما تؤكد معظم الدراسات أن الجامعة تلعب دورا محوريا في نشر ثقافة المقاولاتية، إلا أن فعالية هذا الدور تبقى مرتبطة بمدى توفر التكوين التطبيقي، وحاضنات الأعمال، وآليات المرافقة والدعم.

كما أظهرت الدراسة الحالية أن البعد النفسي يعد العامل الأكثر تأثيرا في توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع، في حين كان تأثير التكوين الجامعي محدودا، وهو ما يستدعي تعزيز البرامج التطبيقية وربط التكوين الأكاديمي بالواقع العملي للمقاولاتية من أجل رفع مستوى التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

المطلب الخامس: إستخلاص نتائج الدراسة

بعد عرض وتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة، يمكن استخلاص مجموعة من النتائج التي تعكس واقع تقبل الطلبة للمقاولاتية وأثره على توجههم نحو إطلاق المشاريع وتمثل هذه النتائج الخلاصة الأساسية للدراسة الميدانية، حيث تبرز أهم المؤشرات التي تم التوصل إليها من خلال تحليل إجابات أفراد العينة.

- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الإناث كانت أعلى من نسبة الذكور ضمن أفراد العينة؛
- تبين أن أغلبية أفراد العينة ينتمون إلى مستوى الماستر مقارنة بطلبة الليسانس؛
- تنوعت تخصصات أفراد العينة بين العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير والمالية والمحاسبة؛
- أوضحت النتائج أن أغلبية الطلبة سبق لهم الاستفادة من دورات أو تكوينات في مجال المقاولاتية داخل الجامعة؛
- أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يمتلكون مستوى مقبولا إلى مرتفع من المعرفة بمفهوم المقاولاتية وكيفية إنشاء المشاريع؛
- تبين وجود وعي لدى الطلبة بالمؤسسات والهيئات الداعمة لإنشاء المشاريع في الجزائر؛
- كشفت النتائج عن وجود توجه نفسي إيجابي نحو المقاولاتية، تجسد في تفضيل العمل الحر على الوظيفة التقليدية؛
- أظهرت الدراسة تمتع الطلبة بروح المبادرة والثقة في قدراتهم على إدارة مشاريعهم الخاصة؛
- بينت النتائج وجود حماس ورغبة قوية لدى الطلبة للولوج إلى عالم المقاولاتية وإنشاء المشاريع؛

- أكدت النتائج أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية، خاصة توفر التمويل والدعم العائلي، تلعب دورا مهما في تشجيع الطلبة على التوجه نحو إنشاء المشاريع؛
- أظهرت النتائج أن الطلبة ينظرون بإيجابية إلى دور الجامعة في نشر ثقافة المقاولاتية؛
- تبين أن الجامعة تنظم بعض الأنشطة والدورات المتعلقة بالمقاولاتية، إلا أن فعاليتها ما تزال بحاجة إلى تعزيز؛
- كشفت الدراسة عن وجود فجوة بين الجوانب النظرية التي يتلقاها الطلبة ومتطلبات التطبيق العملي لإنشاء المشاريع؛
- أكدت النتائج أن التكوين الجامعي الحالي لا يحقق التأثير الكافي في تعزيز توجه الطلبة نحو إطلاق المشاريع؛
- أظهرت الدراسة وجود مستوى مرتفع من التوجه نحو إطلاق المشاريع لدى الطلبة الجامعيين؛
- تبين أن أغلبية الطلبة يفكرون بجدية في إنشاء مشاريعهم الخاصة مستقبلا؛
- أظهرت النتائج وجود رغبة قوية لدى الطلبة في تحقيق الاستقلال المادي والمهني من خلال العمل المقاولاتي؛
- أكدت الدراسة استعداد الطلبة للبدء في مشاريعهم الخاصة متى توفرت الظروف المناسبة والدعم اللازم؛
- كشفت النتائج عن امتلاك الطلبة إرادة قوية وطموحا لتحقيق مشاريعهم المستقبلية.

خلصت الدراسة إلى أن مستوى تقبل الطلبة للمقاولاتية يعد عاملا مؤثرا في تعزيز توجههم نحو إطلاق المشاريع، حيث تبين أن الأبعاد المعرفية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية تسهم بدرجات متفاوتة في تشكيل هذا التوجه. كما أظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون استعدادا إيجابيا للانخراط في العمل المقاولاتي، إلا أن فعالية التكوين الجامعي ما تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير من خلال تعزيز الجانب التطبيقي وتوفير آليات المرافقة والدعم، بما يساهم في تحويل الأفكار والمبادرات الطلابية إلى مشاريع حقيقية قابلة للتجسيد.

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة من خلال عرض مختلف الإجراءات المنهجية المعتمدة، حيث تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وتوضيح متغيرات الدراسة وأداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان، إضافة إلى التحقق من صدقها وثباتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، كما تم عرض وتحليل خصائص أفراد العينة وتحليل إجاباتهم المتعلقة بأبعاد الدراسة المختلفة، مما أتاح التعرف على مستوى تقبل الطلبة للمقاولاتية ومدى توجههم نحو إطلاق المشاريع.

وقد أظهرت النتائج وجود مستوى إيجابي من التوجه المقاولاتي لدى أفراد العينة، مع وجود أثر معنوي لكل من البعد المعرفي والبعد النفسي والعوامل الاجتماعية والاقتصادية على التوجه نحو إطلاق المشاريع، في حين لم يثبت وجود أثر معنوي للتكوين الجامعي، كما بينت نتائج اختبار الفرضيات صحة الفرضية العامة ومعظم الفرضيات الفرعية، وهو ما يؤكد أهمية تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة وتوفير بيئة داعمة لتحويل أفكارهم ومبادراتهم إلى مشاريع واقعية تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

خاتمة

تمثل هذه الدراسة محاولة جادة لاستكشاف أبعاد التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة سكيكدة، حيث سعت إلى فهم العلاقة التفاعلية بين السمات الشخصية للطالب والبيئة الجامعية المحفزة للمبادرة الحرة ولقد أظهرت النتائج أن الطالب لا يعيش في فراغ، بل هو نتاج لمنظومة من التأثيرات المتداخلة التي تشكل وعيه بفرص العمل الذاتي، حيث تبين أن الرغبة في التحرر من التبعية الوظيفية التقليدية تشكل دافعا محوريا لدى شريحة واسعة من الطلبة، الذين ينظرون إلى المقاولاتية ليس فقط كمصدر للرزق، بل كمسار لتحقيق الذات وإثبات القدرة على الابتكار في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة التي تتطلب مرونة فكرية وعملية عالية.

وفي سياق تحليلنا للأبعاد المعرفية والنفسية، خلصت الدراسة إلى أن المعارف النظرية المكتسبة داخل المدرجات الجامعية تظل غير كافية بمفردها لتوليد نية مقاولاتية راسخة ما لم تدعم بتجارب تطبيقية ميدانية تكسر حاجز الخوف من الفشل ولقد اتضح أن ثقة الطالب بنفسه ترتبط طرديا بمدى احتكاكه بالواقع الاقتصادي، حيث أن الانفتاح على قصص النجاح والمحاكاة الواقعية تساهم بشكل فعال في إعادة صياغة التصورات الذهنية نحو المخاطرة المحسوبة، ويتطلب تعزيز البعد النفسي استراتيجيات إرشادية متخصصة تساعد الطلبة على تجاوز التردد وتعزيز سمات المبادرة والإقدام التي تعد حجر الزاوية في بناء أي شخصية مقاولاتية ناجحة قادرة على مواجهة عقبات السوق ومن ناحية أخرى، أثبتت النتائج أن البيئة الجامعية في سكيكدة تمتلك طاقات كامنة تتطلب تفعيلا أكبر من خلال أدوار حاضنات الأعمال ومراكز دعم المقاولاتية.

إن الدور التقليدي للجامعة كملقن للمعلومات لم يعد يتماشى مع متطلبات العصر؛ إذ أصبح لزاما عليها التحول إلى "جامعة ريادية" تتبنى مرافقة الطالب من مرحلة ولادة الفكرة إلى غاية تجسيدها في مشروع ملموس ولقد كشفت الدراسة أن فجوة المرافقة والتوجيه هي أحد أهم التحديات التي تعيق تطلعات الطلبة؛ حيث أن غياب الجسور القوية بين البحث الأكاديمي والاحتياجات الصناعية للمنطقة يحد من تحويل المشاريع البحثية إلى مشاريع استثمارية ذات جدوى اقتصادية واضحة.

ختاما، يمكن القول إن تعزيز ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي هو مشروع مجتمعي متكامل لا يقع على عاتق الجامعة وحدها، بل يتطلب تضافر جهود كافة الفاعلين من مؤسسات اقتصادية، وهيئات حكومية، ومجتمع مدني، إن نجاح هذه العملية مرهون بمدى قدرتنا على خلق بيئة حاضنة تشجع على الإبداع وتكافئ التميز، مع ضرورة تبني سياسات مرنة تذلل العقبات الإدارية والمالية التي قد تواجه الطلبة المبتكرين، إن المستقبل الاقتصادي مرهون بما نقدمه اليوم من دعم واستثمار في طاقات شبابنا الجامعي، الذين يمثلون الركيزة الأساسية للتحول نحو اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة، مما يجعل من المقاولاتية ضرورة إستراتيجية وليس مجرد خيار ثانوي في مسارهم المهني.

التوصيات

- إدماج المقاولاتية ضمن المناهج الدراسية لجميع التخصصات الجامعية؛

- تفعيل أدوار حاضنات الأعمال ومراكز تطوير المقاولاتية داخل الجامعة؛
- تعزيز الشراكة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي لتسهيل التدريب الميداني؛
- توفير آليات مرافقة وتمويل فعلية للطلبة حاملي المشاريع؛
- تكثيف برامج التحسيس والتوعية بأهمية العمل الحر كبديل للوظيفة التقليدية.

الاقتراحات

- تنظيم مسابقات سنوية لأفضل فكرة مشروع ابتكاري على مستوى الجامعة؛
- إقامة أيام دراسية مفتوحة تضم رواد أعمال ناجحين لعرض تجاربهم؛
- تطوير منصة رقمية جامعية لربط الطلبة بفرص التمويل والمستثمرين؛
- تخصيص أرصدة أكاديمية إضافية للطلبة المشاركين في أنشطة المقاولاتية؛
- إنشاء نوادي علمية متخصصة في دعم الابتكار والمشاريع الناشئة.

آفاق الدراسة

- دراسة أثر التحول الرقمي على نجاح المشاريع المقاولاتية للطلبة؛
- تحليل العوائق القانونية والبيروقراطية التي تواجه الطلبة في إطلاق مشاريعهم؛
- مقارنة التوجه المقاولاتي بين طلبة التخصصات الاقتصادية والتخصصات التقنية؛
- تقييم أثر مخرجات حاضنات الأعمال الجامعية على سوق الشغل؛
- استكشاف دور المقاولاتية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

- الكتب

1- العبادي، هاشم فوزي (2008). إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

2- عوض، مبارك مجدي (2011). التربية الريادية: التعليم الريادي مدخل نفسي سلوكي. إربد: عالم الكتب الحديث.

- المذكرات وأطروحات الدكتوراه

3- بالراشد، نبيل (2022/2023). تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج للمقاولاتية في ظل تكوينهم الجامعي (أطروحة دكتوراه). جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

4- بدراوي، سفيان (2015). ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول (رسالة دكتوراه). جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

5- بن حكوم، علي (2020/2021). المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة – دراسة حالة (أطروحة دكتوراه). جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.

6- بوحجر، رشيد (2020). إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر: دراسة ميدانية لعينة من طلاب الجامعات الجزائرية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر 3، الجزائر.

7- الجودي، محمد علي (2015). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي (أطروحة دكتوراه). جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

8- عزوز، علي، وقاسم، حسناء (2019). أهمية المقاولاتية في النشاط الاقتصادي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. جامعة الشلف.

9- قزال، أحلام (2018). المقاولة كأداة لإنشاء المؤسسات الابتكارية في القطاع البترولي (أطروحة دكتوراه).

10- مسيخ، أيوب (2017). دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (أطروحة دكتوراه). جامعة سكيكدة، الجزائر.

- رسائل الماجستير

11- جمعة، عبد العزيز (2016). المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية: دراسة ميدانية تحليلية (رسالة ماجستير). جامعة معسكر، الجزائر.

- المقالات والمجلات العلمية

12- بشكور، ليلة، وفاسي، فاطمة الزهراء (2024). الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين ودوره في التوجه نحو إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة التنمية والاستشراف.

13- دريس، خالد، موفق، سهام، ومايو، عبد الله (2017). الطالب الجامعي والمشاريع المقاولاتية: بين المناهج الجامعية والواقع العملي. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية, ع8، م(1), 747–764.

14- سعود، وسيلة، وفرحات، عباس (2020). التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر: دراسة حالة عينة من طلبة جامعة البويرة. مجلة مجاميع المعرفة, 6(1), 197–209.

15- ضمضمة، سعاد، وتيقاوي، العربي (2020). واقع استقطاب الجامعة لمشاريع المقاولاتية لدى فئة الطلبة. مجلة البديل الاقتصادي, 7(2), 23–38.

16- عبد الحفيظ، عبد الجبار (2021). تأثير التصورات الناتجة عن التكوين في المقاولاتية على التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعة بالجزائر. مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية.

17- عزوز، علي، وقاسم، حسناء (2019). أهمية المقاولاتية في النشاط الاقتصادي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. جامعة الشلف.

18- لطرش، محمد، وهريكش، مسعود (2024). أثر التوجه المقاولاتي في النية المقاولاتية لدى خريجات الجامعة الجزائرية. مجلة معهد العلوم الاقتصادية.

19- مسيخ، أيوب (بدون سنة). التوجه المقاولاتي للشباب الجامعي الجزائري. مجلة DOREG، جامعة سكيكدة.

- المداخلات والمؤتمرات

20- أبو بكر، مصطفى محمود (2014). منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها. مداخلة في المؤتمر السعودي الدولي لريادة الأعمال، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

21- خدري، توفيق، وبن حسين، الطاهر (2013). المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. جامعة الوادي.

22- لزرق، عائشة، وراجعي، مصطفى (2023). دور التعليم المقاولاتي الجامعي في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية. آفاق فكرية.

23- يحياوي، مفيدة (2010). إنشاء المؤسسة والمقاولاتية هل هي قضية ثقافة؟ مداخلة في الملتقى الدولي حول المقاولاتية التكوين وفرص العمل، جامعة بسكرة، الجزائر.

- المطبوعات البيداغوجية

24- بن زرارة، أمينة (2023). مطبوعة بيداغوجية في مقياس المقاولاتية. جامعة قالمة.

25- زيتوني، هوارية (2022). مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية. جامعة تيارت.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

-Books

26- Boutillier, S., & Uzunidis, D. (1999). La légende de l'entrepreneur. Paris: Éditions La Découverte & Syros.

27- Fayolle, A. (2005). Le métier de créateur d'entreprise. Paris: Éditions d'Organisation.

Articles & Journals

28- Djanou, I. (2002). L'entrepreneuriat : un champ fertile à la recherche de son unité. Revue Française de Gestion, 28(138), 109–119.

29- Attar, N. (2023). L'impact de la formation en entrepreneuriat sur les intentions des étudiants à créer une entreprise. Revue Le Manager, 10(1), 436–473.

-Reports / Unpublished Academic Works

30- Dipietro, D., & Nilsen, K. (n.d.). Boîte à outils du projet de recherche sur l'industrie communautaire. ECAIT Canada.

31- Laibyas Saibi, S., & Abadli, R. (n.d.). L'intention entrepreneuriale chez les étudiants et la formation universitaire. Constantine.

32- Hadj Slimane, H., & Kara Terki, A. (n.d.). L'enseignement de l'entrepreneuriat : Pour le développement de l'esprit entrepreneurial chez les étudiants. Université de Tlemcen.

ملاحق

الملحق رقم 01:

الإستبيان

الجمـــهورية الجزائرية الديمـــقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20أوت 1955–سكيكدة–

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علو م التسيير

تخصص: إدارة أعمال

الموضوع :مدى تقبل الطلبة للمقاولاتية وأثره في التوجه نحو إطلاق المشاريع

دراسة حالة: طلبةكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة،

في إطار إعداد مذكرة ماستر حول مدى تقبل الطلبة للمقاولاتية وأثره في التوجه نحو إطلاق المشاريع، نرجو منكم التفضل بالإجابة على أسئلة هذا الإستبيان بكل موضوعية ونحيطكم علما أن المعلومات المقدمة ستستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

يرجى وضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة

من إعداد الطالبة:حفصي خديجة **تحت إشراف الأستاذ: روابحية عيسى**

المحـــورالأول: البيانـات الشخصيـة

1.الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

2.المستوى الدراسي

ليسانس ☐ ماستر ☐

3.التخصص:.....

4.هل سبق لك حضور دورات أو تكوين في المقاولاتية داخل الجامعة ؟

نعم ☐ لا ☐

	المحـور الثاني:مستوى تقبل الطلبة للمقاولاتية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
البعد الأول: البعد المعرفي للمقاولاتية						
1	لديك معرفة جيدة بمفهوم المقاولاتية					
2	لديك فكرة عن كيفية إنشاء مشروع خاص					
3	أنت على دراية المؤسسات أو الهيئات التي تدعم إنشاء المشاريع في الجزائر					
4	تتابع المعلومات المتعلقة بالمقاولاتية والمشاريع الناشئة					
البعد الثاني: البعد النفسي للتوجه المقاولاتي						
5	تفضل العمل الحر على الوظيفة التقليدية					
6	تمتلك روح المبادرة والقدرة على اتخاذ القرار					
7	لديك ثقة بقدرتك على إدارة مشروع خاص					
8	لا تخشى تحمل المخاطر المرتبطة بإنشاء مشروع					
9	لديك القدرة على إقناع الآخرين بأي فكرة تدور في ذهنك					
10	تشعر بالحماس لفكرة إنشاء مشروع خاص					
البعد الثالث: دور التكوين الجامعي في خلق توجه مقاولاتي						
11	تقدم الجامعة معلومات كافية حول المقاولاتية					
12	المواد الدراسية تساعدك على فهم كيفية إنشاء مشروع					
13	تنظم الجامعة دورات أو نشاطات تشجع على إنشاءالمشاريع					
14	التكوين الجامعي ينمي لديك روح المبادرة والابتكار					
15	أنت راض عن دور الجامعة في تشجيع الطلبة على خوض غمار المقاولاتية					
16	تعتقد أن الجامعة تلعب دورا مهما في خلق توجه مقاولاتي لدى الطلبة					
البعد الرابع: العوامل الاجتماعية والاقتصادية						
17	عائلتك تشجعك على إنشاء مشروع خاص					
18	توفر التمويل يشجعك على إنشاء مشروع					
19	البطالة تدفع الشباب إلى التفكير في المقاولاتية					
20	العوامل الاقتصادية الحالية مثل التمويل، البطالة،ارتفاع التكاليف					

	والدعم تؤثر في التوجه نحو إنشاء مشروع خاص					
المحـــور الثالث: التوجه نحو إطلاق المشاريع (المتغير التابع)						
1	أفكر جديا في إنشاء مشروع خاص مستقبلا					
2	لدي فكرة مشروع أرغب في تنفيذها على أرض الواقع					
3	أبحث عن معلومات حول كيفية إنشاء مشروع					
4	مستعد لبدء مشروع إذا توفرت الظروف المناسبة					
5	أرغب في الإستقلال المادي والمهني					
6	أثق في فكرة نجاح مشروعي					
7	أمتللك إرادة قوية لتحقيق طموحي في إنشاء مشروعي الخاص					

الملحق رقم 02:

مخرجات SPSS

Répartition des questionnaires

Désignation	Nombre
Questionnaires distribués	61
Questionnaires récupérés	61
Questionnaires annulés	0
Questionnaires valides pour l'analyse	61
Taux de récupération	100 %

Résultats du test de validité interne des items de la dimension cognitive de l'entrepreneuriat

Les items	Corrélation de Pearson	Sig.
Vous avez une bonne connaissance du concept de l'entrepreneuriat.	0.494	0.000
Vous avez une idée sur la manière de créer un projet entrepreneurial.	0.565	0.000
Vous connaissez les organismes ou les institutions qui soutiennent la création des projets en Algérie.	0.561	0.000
Vous suivez les informations relatives à l'entrepreneuriat et aux start-up.	0.291	0.023

Résultats du test de validité de cohérence interne pour les items de la dimension psychologique de l'orientation entrepreneuriale

Les items	Corrélation de Pearson	Sig.
J'ai confiance en mes capacités à lancer un projet	0.618	0.000

Je préfère prendre des initiatives personnelles	0.574	0.000
J'accepte de prendre des risques calculés	0.487	0.000
Je persévère malgré les difficultés	0.533	0.000
Je suis motivé à réaliser mes objectifs professionnels	0.604	0.000
J'aime relever de nouveaux défis	0.459	0.001

Résultats du test de validité de cohérence interne pour les items relatifs au rôle de l'enseignement universitaire dans le développement d'une orientation entrepreneuriale

Les items	Corrélation de Pearson	Sig.
L'université fournit suffisamment d'informations sur l'entrepreneuriat	0.506	0.000
Les modules enseignés aident à comprendre la création d'un projet	0.380	0.003
L'université organise des activités encourageant la création de projets	0.555	0.000
La formation universitaire développe l'esprit d'initiative et d'innovation	0.315	0.014
Vous êtes satisfait du rôle de l'université dans l'encouragement à l'entrepreneuriat	0.385	0.002
L'université joue un rôle important dans la création d'une orientation entrepreneuriale	0.490	0.000

Résultats du test de validité de cohérence interne pour les items relatifs aux facteurs socio-économiques

Les items	Corrélation de Pearson	Sig.
Le soutien familial encourage la création d'un projet	0.428	0.001
L'environnement social favorise l'orientation entrepreneuriale	0.376	0.003
Les conditions économiques influencent la décision de créer un projet	0.492	0.000
Les dispositifs d'aide financière encouragent les étudiants	0.447	0.001
La situation du marché motive à entreprendre	0.312	0.015

Résultats du test de validité de cohérence interne pour les éléments d'orientation du projet

Les items	Corrélation de Pearson	Sig.
Je pense sérieusement à créer mon propre projet à l'avenir	0.546	0.000
J'ai une idée de projet que je souhaite concrétiser	0.609	0.000
Je recherche des informations sur la création d'un projet	0.285	0.026
Je suis prêt à lancer un projet si les conditions sont favorables	0.324	0.011
Je souhaite atteindre l'indépendance financière et professionnelle	0.532	0.000
J'ai confiance dans la réussite de mon projet	0.637	0.000

Résultats du test de fiabilité utilisant le coefficient alpha de Cronbach

Dimension	Alpha de Cronbach
Dimension cognitive de l'entrepreneuriat	0.686
Dimension psychologique de l'orientation entrepreneuriale	0.817
Rôle de la formation universitaire	0.705
Facteurs socio-économiques	0.590
Orientation vers le lancement des projets	0.787
Questionnaire global	0.849

Répartition des répondants selon le sexe

Sexe	Effectif	Pourcentage (%)
Homme	24	39.34
Femme	37	60.66
Total	61	100

Répartition des répondants selon le niveau d'études

Niveau d'études	Effectif	Pourcentage (%)
Licence	21	34.43
Master	40	65.57
Total	61	100

Répartition des répondants selon la spécialité

Spécialité	Effectif	Pourcentage (%)
Sciences économiques	14	22.95
Sciences commerciales	17	27.87
Sciences de gestion	12	19.67
Finance et comptabilité	18	29.51
Total	61	100

Répartition des répondants selon la participation à une formation en entrepreneuriat à l'université

Participation	Effectif	Pourcentage (%)
Oui	37	60.66
Non	24	39.34
Total	61	100

Résultats des statistiques descriptives de la dimension cognitive de l'entrepreneuriat

Les items	Moyenne	Écart-type
Vous avez une bonne connaissance du concept de l'entrepreneuriat.	3.59	0.94
Vous avez une idée sur la manière de créer un projet entrepreneurial.	3.67	0.98
Vous connaissez les organismes ou les institutions qui soutiennent la création des projets en Algérie.	3.66	0.81
Vous suivez les informations relatives à l'entrepreneuriat et aux start-up.	3.48	0.99
Moyenne générale de la dimension	**3.60**	**0.67**

Résultats des statistiques descriptives de la dimension psychologique de l'orientation entrepreneuriale

Les items	Moyenne	Écart-type
Vous préférez le travail indépendant à un emploi traditionnel.	4.36	0.86
Vous avez un esprit d'initiative et la capacité de prendre des décisions.	4.18	0.83
Vous avez confiance en votre capacité à gérer un	4.15	0.85

projet.		
Vous n'avez pas peur d'assumer les risques liés à la création d'un projet.	3.90	1.03
Vous êtes motivé par l'idée de créer votre propre projet.	4.11	0.78
Vous avez la capacité de convaincre les autres de vos idées.	4.21	0.71
Moyenne générale de la dimension	**4.15**	**0.61**

Résultats des statistiques descriptives du rôle de la formation universitaire dans le développement de l'orientation entrepreneuriale

Les items	Moyenne	Écart-type
L'université fournit suffisamment d'informations sur l'entrepreneuriat.	3.28	1.08
Les modules enseignés aident à comprendre la création d'un projet.	3.16	1.10
L'université organise des activités encourageant la création de projets.	3.62	0.93
La formation universitaire développe l'esprit d'initiative et d'innovation.	3.43	0.94
Vous êtes satisfait du rôle de l'université dans l'encouragement à l'entrepreneuriat.	3.54	1.03
Vous pensez que l'université joue un rôle important dans le développement d'une orientation entrepreneuriale.	3.48	1.03
Moyenne générale de la dimension	**3.42**	**0.65**

Résultats des statistiques descriptives des facteurs socio-économiques

Les items	Moyenne	Écart-type
Le soutien familial vous encourage à créer un projet.	3.67	1.06
La disponibilité du financement vous encourage à créer un projet.	4.10	1.04
Le chômage pousse les jeunes à s'orienter vers l'entrepreneuriat.	3.07	1.52
Les conditions économiques actuelles influencent l'orientation vers la création d'un projet.	3.49	1.34
Moyenne générale de la dimension	**3.58**	**0.84**

Résultats des statistiques descriptives de l'orientation vers le lancement des projets

Les items	Moyenne	Écart-type
Je pense sérieusement à créer mon propre projet à l'avenir.	4.20	0.88
J'ai une idée de projet que je souhaite concrétiser.	3.95	1.02
Je recherche des informations sur la création d'un projet.	3.89	0.97
Je suis prêt à lancer un projet si les conditions sont favorables.	4.32	0.81
Je souhaite atteindre l'indépendance financière et professionnelle.	4.41	0.73
J'ai confiance dans la réussite de mon projet.	4.08	0.89
J'ai une forte volonté de réaliser mon ambition de créer mon propre projet.	4.36	0.76
Moyenne générale de la dimension	**4.17**	**0.58**

Comparaison des moyennes des dimensions de l'étude

Rang	Dimension	Moyenne
1	**Orientation vers le lancement des projets**	4.17
2	**Dimension psychologique de l'orientation entrepreneuriale**	4.15
3	**Dimension cognitive de l'entrepreneuriat**	3.60
4	**Facteurs socio-économiques**	3.58
5	**Rôle de la formation universitaire**	3.42

Résultats du test de la régression linéaire simple de l'hypothèse générale

Variable indépendante	Variable dépendante	R^2	Valeur F	Sig.
Acceptation de l'entrepreneuriat	Orientation vers le lancement des projets	0.247	19.38	0.000

Résultats du test de la régression linéaire de la dimension cognitive

Variable indépendante	Variable dépendante	β	R^2	Sig.
Dimension cognitive de l'entrepreneuriat	Orientation vers le lancement des projets	0.400	0.197	0.000

Résultats du test de la régression linéaire de la dimension psychologique

Variable indépendante	Variable dépendante	β	R^2	Sig.
Dimension psychologique	Orientation vers le lancement des projets	0.539	0.301	0.000

Résultats du test de la régression linéaire des facteurs socio-économiques

Variable indépendante	Variable dépendante	β	R^2	Sig.
Facteurs socio-économiques	Orientation vers le lancement des projets	0.198	0.076	0.031

Résultats du test de la régression linéaire du rôle de la formation universitaire

Variable indépendante	Variable dépendante	β	R^2	Sig.
Rôle de la formation universitaire	Orientation vers le lancement des projets	0.107	0.013	0.378

Résultats des tests des différences selon les caractéristiques personnelles et académiques

Variable	Test utilisé	Sig.
Sexe	**Test t de Student**	**0.599**
Niveau d'études	**Test t de Student**	**0.204**
Spécialité	**ANOVA à un facteur**	**0.464**